القاهرة — الجمعة ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٩ — ١٣ يناير سنة ١٩٥٠

الشرق للشرقيين

السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٧٣

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة وباسم شعبها نهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

٤ - فى الحج والزيارة

شددنا الرحال من مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم الى بيت الله المحرم ، وكان ذلك بطريق الجو كما تقدم . ولا نخفى عن القارىء ان الحاج لايجد جو الحج ، وروحانيته الا فى الباخرة بحرا ، والقافلة برا . اما الطائرة فبعيدة عن هذا الجو بعد السماء عن الارض ، لشدة سرعتها التى قد تقطع خط التفكير والتأمل ، ولعدم الاختلاط فيها بين الحجاج او الزوار ، وقلة عددهم ، واشتغالهم بشؤونهم الخاصة ، او خوفهم من المهابط والهزات ...

وصلنا الى جدة ، ومنها ركبنا السيارة الى مكة المكرمة ، ونزلنا بفندق بنك مصر كالمرة السابقة ، ولا ندرى ماذا يكون شأن الكثيرين لو لم يكن هذا الفندق العظيم الذى بناه المغفور له طلعت حرب باشا ، واصبح منذ عامين او ثلاثة ملكا لاحد اثرياء السعوديين ؟

لقد كان مؤسسه يبذل كل جهد لصيانته وحسن ادارته ، وكان رحمه الله ينوى بناء غيره وغيره بالحجاز لشدة الحاجة الى ذلك خصوصا فى موسم الحج . اما الآن فامره وامرنا الى الله . ومن المؤسف ان الشارع الموصل اليه من الحرم الشريف ، وطوله نحو كيلو متر واحد ، فى حالة يرثى لها . واولو الامر يعلمون مع ذلك ان اكبر الشخصيات من جميع انحاء العالم الاسلامى ينزلون بهذا الفندق ، وان فى اصلاح الشارع المذكور وتعبيده تيسيرا لهم وتسهيلا عليهم ، ودعاية طيبة للحكومة السعودية ، ولكنهم لا يعملون شيئا كشأنهم فى اغلب شؤون الحج والحجاج .

نعم ، ان اغلب شؤون الحج والحجاج مهملة ، والناس يضجون بالشكوى ولاسميع ولامجيب. ولولا قوة الايمان لأعرض الكثيرون عن اداء الفريضة لما يلاقونه من متاعب ومشاقات . بل لقد سمعنا من احد العلماء الاجلاء ان الفريضة تسقط عن المسلمين اذا استمرت الحال على هذا المنوال .

ان اصلاح الطرق ، وتشييد الفنادق ، والحد من جشع التجار ، واستبداد شركة السيارات وتعنت السواقين ، من اول الامور التى تجب العناية بها من قبل الحكومة والحكام . ولكن هل الحكومة والحكام على استعداد للقيام بهذه العناية ؟

اننا لا نقول بأن الحكومة السعودية لم تصنع شيئا ، فقد جلبت المياه العذبة الى جدة من وادى فاطمة ، وقد اصلحت هذا الميناء العظيم مما حمل الاجانب — وحمل وزير المالية — على البناء والتعمير ، وانشاء الدور والقصور . ولكن مكة المكرمة كالمدينة المنورة فقيرة فى هذا الجانب من التجديد والعمران ، والحجاج يحشرون فيها كالاغنام ، ولا راحم ولا مجير الا الله .

والى العدد القادم .

على الغاياتى

آخر ساعة

تمت الانتخابات التكميلية ، وكانت فى ٧٧ دائرة ، يوم الثلاثاء الماضى ١٠ يناير . وهذه هى النتائج النهائية : وفديون ٢٢٨ ، مستقلون ٣٠ ، سعديون ٢٨ ، احرار دستوريون ٢٦ ، وطنيون ٦ ، اشتراكيون (مصر الفتاة سابقا) ١ ، والمجموع ٣١٩ نائبا ، وهم اعضاء مجلس النواب الجديد . وسيكون افتتاح البرلمان المصرى يوم الاثنين القادم ١٦ يناير الحاضر .

وآخر الانباء التى جاءتنا والجريدة ماثلة للطبع هى ان رفعة حسين سرى باشا سيتشرف بالمقابلة الملكية فى صباح الخميس (امس) ليرفع استقالة الوزارة الى جلالة الملك ، وسيعين فى نفس اليوم رئيسا للديوان الملكى ، وسيتشرف بعد الظهر رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة تمهيدا لتأليف الوزارة الجديدة التى ستكون وفدية خالصة ، كما قلناه فى العدد السابق ، وهى الوزارة النحاسية السادسة . وربما تم تأليفها قبل وصول هذا العدد من « منبر الشرق » الى ايدى القراء . وفقها الله .

رفعة حسين سرى باشا ، الذى عين رئيسا لديوان جلالة الملك ، والذى ادى مهمته فى الوزارة بامانة وحياد بقدر المستطاع . وهو فى السابعة والخمسين من عمره ، وتاريخ ميلاده هو ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٢ . وقد ألف وزارته الاخيرة (وهى الثانية) فى ٢٦ يوليه سنة ١٩٤٩ واستقال منها امس كما ذكرناه بجانب هذا الكلام .

دار البرلمان المصرى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

آمال :

قابل الشعب نتائج الانتخابات بالسرور والابتهاج وتألفت مظاهرات كبيرة طافت بأهم شوارع القاهرة وزارت منزل النحاس باشا هاتفة باسمه فى حماس شديد .

وكان الناس يظنون ان التوازن آت لا ريب فيه بعد ان كانت تقارير سرى باشا وهاشم باشا تؤكده . وزعم الجميع ان التوازن البرلمانى حقيقة ثابتة ، وتحدثوا عن رغبة فى ايجاد وزارة مؤتلفة تستند الى برلمان فيه قوى الاحزاب متوازنة .

وقد طالب البعض ردا على هذا بالاكتفاء بالتعيين فى كراسى النواب ولا حاجة لاجراء الانتخابات . وابدى الوفد نفسه بعض الخوف من عدم الحصول على اغلبية مطلقة تتيح له الانفراد بالحكم ، فعلا صياح النحاس باشا واكد رجاله انهم لن يشتركوا فى الوزارة ، وانهم سيكونون معارضة قوية فى مجلس النواب .

ويظهر ان الحكومة بذلت كل ما فى وسعها لتحقيق التوازن المنشود ، ولكنها فشلت بسبب لا دخل لارادتها فيه ، وهو سخط الشعب على العهد الماضى لكثرة ما ناله فيه من مظالم ولكثرة ما عانى خلاله من جور .

ان اوزار العهد الماضى هى السبب الرئيسى فى هذا النجاح الذى احرزه الوفد ، فقد اراد الناس ان يتخلصوا من جلاديهم بمن حسبوهم ارحم بهم منهم . وقد قامت الحكومة بكل ما كان فى مقدورها لتحول دون تحقيق هذه النتيجة ، ولكن الشعب استطاع ان ينتصر وسجل لنفسه بهذا صفحة بيضاء فى تاريخه الحافل بالجهاد المرير .

ولا شك ان هذه الثقة الغالية التى اولاها الشعب للوفد تلقى على عاتقه عبئا ضخما ومسئولية كبرى وتتطلب منه ان يضاعف الجهد مرات فى سبيل الاحتفاظ بها .

ان اخطاء الاحزاب عندنا انها لا تعمل كثيرا من اجل الصالح العام ، بل هى تتخصص فى خدمة مصالحها الخاصة . ولو وجد فى مصر الحزب الذى يؤثر الصالح العام على الصالح الخاص لاستطاع فى وقت قصير ان يجمع الناس حوله وان يحكم على غيره بالموت الذى لا حياة بعده .

ان الاحزاب عندنا تدخل الحكم مرضيا عنها وتخرج منه مغضوبا عليها اشد الغضب وما ذلك إلا لانها لا تحسن القيام على شؤون البلاد ، ولأنها تستغل سلطانها اسوأ استغلال . ولو انها شغلت نفسها بمصالح الامة كلها مثل الوقت الذى تضيعه من اجل خدمة افرادها القلائل ، لكنا اليوم امة غير هذه الامة التى نراها .

لقد رحب الناس بالوفد باعتباره الحزب الذى قال وهو خارج الحكم كلاما كثيرا عبر به عن آلام الناس وآمالهم . وبقى ان يعمل وهو فى الحكم طبقا لآمال الناس وآلامهم .

ان الناس يعانون ضيقا شديدا بسبب كبت الحريات ، ويعانون كثيرا بسبب الغلاء وبسبب المعتقلات والسجون التى لا تشبع ، ويعانون بسبب سوء الادارة وانتشار الفساد والفوضى فى الجهاز الحكومى ، ويعانون بسبب ظلم الكبير للصغير . وكل ما نسمعه من الناس شكوى وانين ، وهم فى امس الحاجة الى شىء من الترفيه يخفف عنهم بعض ما يعانون ، وهم يأملون فى الوفد ان يكون المنقذ ، ولعله يكون عند حسن ظنهم به . ونحن ندعو له بالتوفيق والسداد .

وانا مع الشعب ننتظر حركة واسعة من الاصلاح الداخلى الحقيقى ، وعملا جديا لاصلاح الاخطاء الجمة فى سياستنا الخارجية لا سيما العربية .

روسيا وامريكا وفرنسا

فى شمال افريقيا

تدل الدلائل على ان فرنسا تحاول ان تجدد فى وسائل استعمارها فى العالم العربى والاسلامى كما انها تحاول ان تبخس حقوق ابناء ليبيا الذين يحاولون توحيد صفوفهم ، وضم اجزاء وطنهم التى مزقها الاستعمار ، وتدعيم استقلال بلادهم الليبية العربية الاسلامية .

ومحاولات فرنسا لايمكن وصفها الا بأنها « فرنسية » وكفى ما فى هذا القول من شرح يفهمه ابناء مراكش والجزائر وتونس بل وحتى فزان وايضا بعض ابناء امريكا الذين عاونوا ابناء شمال افريقيا فى تحرير فرنسا والفرنسيين من الاحتلال والسيطرة الالمانية .

لقد حاولت فرنسا بعد كل حرب تجديد سياستها الاستعمارية كما تحاول دائما الكفاح ضد توحيد او استقلال اى بلد عربى او اسلامى ، وكفى ماحدث وما زال يحدث فى المشكلة الليبية طمعا فى فزان وخوفا على استعمارها اللاتينى فى شمال افريقيا التى اتخذتها منذ اواخر القرن التاسع عشر منبعا للثروات الطبيعية والبشرية الضرورية لتطورها التجارى والصناعى والحربى ، كما اتخذتها ايضا منبعا للدفاع عن كيانها او لمهاجمة شعوب اخرى ، كما فعل نابليون الثالث فى الحرب السبعينية (١٨٧٠) وكما حدث فى الحرب العالمية الاولى والثانية وفى كل مرة احتاجت فيها فرنسا لمساعدة ابناء شمال افريقيا من عرب ومسلمين كالت لهم الوعود والعهود وتغنت بخصالهم وفضائلهم . وما تنتهى مهمتهم حتى تكيل لهم اصناف العذاب والبلاء وتكتم انفاس المطالبين منهم بالحرية والاستقلال احتفاظا بما سلبته وتدعيما لسياستها الاستعمارية التى كادت تقود اوربا الى حروب كثيرة . وليس هناك مايدل على انتهاء تهديد فرنسا للسلام ما دامت محاولاتها الاستعمارية باقية فى تونس والجزائر ومراكش وليبيا ، خصوصا وقد ظهر لفرنسا خصمان جباران بدلا من المانيا التى مازالت تخشاها .

ان الخصمين هما روسيا البلشفية وامريكا الرأسمالية . واذا ما اضيف الواحد او الآخر الى الروح الوطنية المشتعلة فى قلوب ابناء شمال افريقيا ، فليس هناك مايتكهن به المرء إلا اقرب انتهاء اجل فرنسا قبل انتهاء هذا القرن بكثير .

لايشك احد فيما يقوم به ابناء شمال افريقيا من جهاد من اجل الحرية والاستقلال ولايشك احد ايضا فيما تقوم به روسيا من محاولات بين ابناء شمال افريقيا بعد ان نجحت نجاحا ستظهره الايام بين ابناء فرنسا انفسهم ، وفى الوقت نفسه فان العروبة والاسلام تدعمان خلق ابناء شمال افريقيا ضد اى ثقافة اجنبية الا ما يتفق وسياسة الكفاح العربى الاسلامى . ثم ان تدهور الخلق الفرنسى وعدم استتباب ثقافة فرنسية قوية بالرغم من الدعايات التى عبرت حدود فرنسا جعلا الفرنسيين انفسهم اسهل فريسة لاى ثقافة اجنبية . وقد رأيت كيف اندفع الفرنسيون لقبول النازية وعجبت من عظمائهم وكيفية تحيتهم لزعيم المانيا النازية ، وكيف اندفع قادة محرريهم للحصول على وثائق الثقافة الالمانية وتوزيعها على الجامعات الفرنسية لاعداد الشباب الفرنسى الذى كان قد اقتبس كثيرا من الاحتلال الالمانى . وقد راقبت ايضا كيف اندفع الفرنسيون وراء البلشفية وكيف كانوا يحيون زعيمها عندما تلألأ نجمه فى سماء اوربا بل لقد رأيت كيف كانت صورة ستالين لاصورة دى جول ولاغيره من متزعمى فرنسا تعلق فى مكاتب الجند الفرنسية محاطة بالازهار والرياحين .

اما الدور الذى تقوم به الولايات المتحدة فى شمال افريقيا فهو ابعد غورا من الدور الذى تلعبه روسيا .

لقد تطورت السياسة الدولية فأصبح لأمريكا اصبع لا بأس بها فى تلك السياسة بل وفى مشاركة بريطانيا تسيير السياسات العليا للدول الاخرى ومنها فرنسا . وقد دفع الفقر فرنسا الى الارتماء فى احضان كل من رفع ذراعه للدفاع عنها بل وتطور خلقها فبدأت فى معاداة بريطانيا وفى نصب الشراك لها بالتعاون مع الولايات المتحدة .

وفى نفس الوقت الذى احتمت فيه فرنسا بالولايات المتحدة كانت هذه قد استفادت من مواقع بعض بلدان الامبراطورية الفرنسية الاسلامية فى افريقيا . وما لاحظ الشعب الامريكى ما قام به سكان شمال افريقيا من جهاد لتحرير اوربا الديمقراطية من الالمان والنظريات النازية حتى اعجبوا بهؤلاء السكان وببلادهم . ولهذا الاعجاب نتائج خطرة على العلاقات التى ما زالت طيبة بين الشعوب الامريكية والاسلامية والتى لا نشك فى ان ابناء شمال افريقيا لا بد ان يكونوا مطلعين عليها .

وليست النتائج هذه من خيال ابناء امريكا الحقيقيين وانما هى من خيال ومطامع ابناء اسحق ويعقوب الذين تحولوا الى امريكا وقواها الفتية بعد ان يئسوا من الالمان والانجليز الذين ابوا ان يكونوا آلات فى ايدى الصهيونيين .

لقد كانت وستبقى شمال افريقيا بعروبتها واسلامها جانبا هاما من جوانب البحر الابيض المتوسط منبع الثقافات والحروب منذ آلاف السنين الى ان يتم الامر ويحصل ابناؤها على حقوقهم وحرياتهم ليعيشوا العيشة التى يريدونها لا التى يدفعهم اليها المستعمرون .

حسن عوض فقوسة

؟

* هل علم الازهر الشريف ان ذكرى المولد النبوى الكريم كانت فى يوم الاحد الثانى عشر من شهر ربيع الاول الحالى الموافق اول يناير سنة ١٩٥٠ ، وان مصر — شعبا وحكومة — احتفلت بها ككل عام ؟
* هل نسى انه حامى حمى الاسلام ، وانه مدين بوجوده لصاحب تلك الذكرى العطرة ، وذلك الدين الحنيف ؟
* هل حال حائل دون احتفاله بمولد النبى المختار كسائر الجماعات الاسلامية — بل قبل هذه الجماعات — فى الديار المصرية ؟
* هل لا بد له من آمر يأمره حتى فى مثل هذه المناسبة ، ام هل اكتفى بذكرى محمد على عن ذكرى محمد بن عبد الله ؟

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

مشكلة المرأة :

بل هى مشاكل ومحن ، مشاكل اجتماعية ، ومحن اخلاقية ، وكنا دائما نسىء الظن بالنسوة اللاتى يحترفن هذه السياسة ، واقول يحترفن لأن الظروف والاعمال بينت ما ينطوى عليه فؤادهن من عمل كله التواء ، وما كان سوء الظن الا لانحرافهن عن جادة الصواب وخروجهن على مناهجهن فى الحياة ، وركوبهن مسالك وعرة لا فائدة منها فى حياة كريمة ، او غرض نبيل يرقى بمملكتهن التى اعدها الله حلالا لهن يتناولنها بالتنظيم والترتيب وتهيئة الحياة فى سيرها مع مراحل العمر وتقدم الزمن ، وصيانة حدود هذه المملكة من عاديات الايام والدهر ، مما يجعل هذه الحياة هينة سهلة محوطة بالطمأنينة والراحة والهدوء .

كنت على حق فى سوء الظن ، وكنت على حق فى مهاجمة هؤلاء المشتغلات بما يسمونه حقوق المرأة والمساواة ، وكنت على حق حين وصفتهن بالرعونة والانانية ، وحين وصفتهن بالخروج عن كل خلق كريم ، وشعور نبيل ، وبالعبث بالاوضاع الطبيعية وبالوظيفة التى خلقن لها ، ووجدن من اجلها .

وانه لعبث صغار ولعب اطفال قد ركب عقول هؤلاء النساء ، ولا اريد ان اعيد ما قلته من ان هذا العبث وليد الميل الى العربدة ، وهذا اللعب تفاعل الرغبة الى الفوز بأكبر قسط من لذائذ الحياة الغير القويمة .

ويدفع الى ركوب هذا الشطط عقول بها نقص وخلل ، وهذا يدفع ايضا الى الشذوذ وفقدان مشاعر الخجل والحياء ، وهما عدة المرأة وجمالها الذى يرفعها الى مكانة السمو والتقديس ، فاذا فقدت هذه المشاعر هبطت وانحدرت الى اسفل قرار ، ولم يعد فى حسبانها شرف ولا دين ولا اخلاق .

انظر معى ايها القارىء الى هذه الكلمة التى نشرتها الآنسة اوالسيدة سعيدة سفنيرى بصحيفة « الاهرام » يوم ٣ يناير الجارى فانها تقول : « تحدثت السيدة درية شفيق فى مؤتمر اليونسكو الذى انعقد اخيرا فى باريس ، فعادت الى الحديث عن اخطائنا التى نعمل جاهدين على ازالتها ، هذه الاخطاء التى تخصنا وحدنا ، والتى ليست نتيجة للتقاليد الاسلامية كما تزعم السيدة درية شفيق وهى السيدة المسلمة ... »

اذن فقد ثبت ما قلناه من اول الامر ، وهو ان حركة النساء فى مصر تهدف الى شىء واحد ، هو هدم قواعد الاسلام ، والصاق كل نقص الى تعاليمه . وان من الجمعيات النسائية ، على تعدد الوانها ، ماليست ذات شخصية فى تفكيرها ونشاطها ، وانما هى ستار يخفى وراءه شرا مستطيرا لدين هذا البلد ، وان اعداء هذا الدين فى الخارج والداخل يهيئون السبيل امام هؤلاء المغرورات للنيل من اسمه .

وهى امور بدأت تأخذ مظاهر الجدية فى العمل ، بعد ان مهدت الطرق لتقف امرأة مصرية مسلمة امام هيئة عالمية تطعن فى الاسلام وتعاليم الاسلام ، ولا تخجل من ان تسلك سبيل التقرب والزلفى عن طريق الطعن فى دينها ودين امتها ووطنها .

أى احساس هذا ، وأى كرامة هذه ، وان امرأة تشهر امام الاجانب اعداء دينها هذا الكلام ، ماذا يكون حكم العقل والمنطق والدستور والشرع وكل اوضاع الحياة على تصرفها ؟

اننا مازلنا نمسك هذا القلم عن العداء الصريح لهذه النساء والفتيات المخدوعات ، ونقول مخدوعات ، واعترف انى اخادع نفسى بهذا ، ولا اريد ان اقول عاملات مع سبق الاصرار على تشويش الافكار وعقول الناشئة الجديدة من ناحية الدين الاسلامى وتعاليمه الكريمة القويمة .

وكل ذنب هذا الدين انه يدعو الى الفضيلة ، وانه دين اخلاق كريمة ومعاملات نبيلة ، يحرم الخمر والاختلاط ، والعرى وابداء تقاسيم الجسم ، والعورات ، والحب والغرام . هذا هو ذنب الدين الاسلامى فى نظر هؤلاء المتهوسات ، وسيكون لهذه التعاليم رغم انفهن اثر قريب فى حياة المسلمين ، وستتغلب الفضائل رغم كل مسعى ، ورغم العالم كله ، وستكون حياة المسلمين والمسلمات ممزوجة ومصنوعة فى قالب من تعاليم الدين وفضائله ، ويومئذ لا يضير الاسلام ان ينفصل من جسمه بضع سيدات وفتيات هن خراريج مليئة بالقيح والصديد ، لتنضم الى المعسكر المعادى فى اوربا وامريكا وبلاد تعبد الاصنام ، وتسجد للشيطان ، وتسبح باللذات والشهوات .

اننا يجب علينا ان نقرر شيئا سريعا ضد كل امرأة تحدثها نفسها بالطعن والغمز واللمز ضد الاسلام وتعاليمه سواء فى الخارج او فى مصر .

انتاج الاغذية :

من اخبار الصحف فى الاسبوع المنصرم ان مستر رتشى كولدر رئيس قسم الابحاث العلمية فى جريدة « النيوز كرونكل » غادر لندن فى رحلة تحت رعاية هيئة الثقافة الدولية لمعاينة المناطق الصحراوية وتقديم مقترحاته بشأن امكان الانتفاع بها لانتاج الاغذية التى تحتاج اليها الشعوب المتزايدة ، وانه سيزور مصر وشمال افريقيا والعراق وغيرها .

وهذا الذى اهتمت به هيئة الثقافة الدولية وستهتم به طبعا الحكومة المصرية عند زيارة مستر رتشى لصحارى مصر ، دعت اليه هذه الجريدة منذ سنوات عديدة ، وقد تناولت هذا الموضوع فى هذا المكان اكثر من مرة ، وبينت ما كان عليه الحال فى صحراء مصر الغربية الى عهد الدولة الفاطمية واوائل الدولة الايوبية ، كما بينت ان خراج الصحراء الغربية بلغ حينذاك حوالى اثنى عشر مليون دينار ، اى حوالى تسعة ملايين من الجنيهات ، وهو مبلغ كبير يدل على ما كان عليه حال الزراعة فى الواحات وما يحيطها من صحار هى الآن قفر يفزع منها الشيطان قبل الانسان .

اننا ندفن رؤوسنا كالنعامة تحت ابطنا ، ولا نريد ان نرسل البصر بعيدا عن تحت ارجلنا ، والمشروعات المفيدة فى احياء هذا الجزء من الوطن نضرب عليها ستارا كثيفا من النسيان والاهمال ، فاذا جاء هذا المستر الى مصر وبين ان شعب مصر المتزايد الذى هو فى حاجة الى وفرة الغذاء ، ليس امامه الى ان يولى اهتمامه الى الغرب والشرق للانشاء والتعمير والانتاج ، فهل يهمل رأيه او نسرع الى الاخذ به والعمل فورا على تنفيذه ؟

امامنا عدة مشروعات قتلت بحثا وفحصا ، ومنها مشروع وادى الريان ، ومشروع منخفض القطارة ، وقد اجمع الخبراء على انهما يفيضان على البلاد خيرا ، وان تكاليفهما لا تقاس بجانب ما سيؤدى اليه اصلاح اكثر من مليون فدان للزراعة ، والى رفع مستوى المياه فى باطن الارض فتكثر العيون وتتسع مساحة الارض المزروعة فى الواحات ، والى خلق واحات جديدة ، واستيعاب الزيادة المطردة فى عدد السكان ، والى ربط قوى الكهرباء الناتجة من خزان اسوان حتى تشمل المملكة المصرية جميعها وفى ذلك ما فيه من خير عميم وانتاج وافر فى الصناعات والاغذية .

كل هذه المسائل تكلمنا عنها فى هذا المكان ، وشرحنا تفاصيل الاستغلال وما يصيب الوطن منها ، ولكن ، اين الاذن التى تسمع ، واين العقل الذى يستجيب ، بل اين الهمم التى توحى بالعمل السريع ؟

وانى لآمل اذا ما زار مصر مستر رتشى كولدر ان يقنع ولاة الامور بهذا فيتحقق الحلم الجميل .

اللقاح ضد السل :

كثر الكلام والنقاش حول اللقاح ضد السل وفائدته وعدم فائدته ، فبعض الاطباء يقول بهذه الفائدة وعلى رأسهم الدكتور سعيد عبده ، والبعض يعارض فى هذا وعلى رأسهم الدكتور عمر خيرت . ويظهر من موضوع هذا النقاش ان الحق فى جانب الدكتور عمر خيرت فان احدا من القائلين بفائدة اللقاح لم يستطع ان ينكر حدوث خراريج منه ، ولكنهم يعللونها بأنها خراريج وهمية ، وان يد الطبيب الماهر تمنع أى ضرر يحدث من خطأ ادخال الحقنة الى العمق المطلوب .

واذن فالموضوع تحوطه الشكوك وتكتنفه الاحاجى ، ولا ادرى ما هى حكمة الدفاع عن لقاح ثبت انه خطير فى حالة ما اذا حصل خطأ فى عمق الحقنة ، وكما قلت ان المال الذى يصرف من أجل تعميمه يساعد به فى الاكثار من الغذاء ، فحقنة الغذاء فى المعدة اقوى وافعل واكثر فائدة من حقنة اللقاح .

ان الغذاء والنظافة وتوفير سبل العيش فى الحياة ، كل اولئك من اسباب ايقاف المرض والقضاء عليه ، ليس بالنسبة للسل فقط ، بل لجميع الامراض فلنترك النقاش والجدل والكلام ، وندين بمبدأ العمل ، فهو اجدى وأفيد .

اسرائيل والحرب :

كان للكلام الذى نشرته احدى الجرائد يوم الاثنين أثر سيىء بين الناس ، وقد نشرت الصحف يوم الثلاثاء بيانا من وزارة الخارجية ظهر منه خطأ هذا الكلام . وهو أمر قد ادهشنا ، بل ادهش كل مصرى ، فمن اين استقت تلك الجريدة هذه المعلومات ، ومن اين جاء لها ان اسرائيل تريد حرب مصر اذا لم توقع صلحا سريعا ؟ نريد الجواب .

نتائج الانتخابات :

لقد ظهرت نتائج الانتخابات على ما هو معلوم ، وقد اشتدت بهذه النتائج سواعد بعض العناصر التى تندس بين الاحزاب لتثير القلق وتشيع الاضطراب .

وقد اصدر رفعة النحاس باشا بيانا يوم الاثنين الماضى ، وبيانا آخر يوم الثلاثاء الذى يليه ، ليتوجه كل انسان الى عمله ، وافهم الجميع ان مصلحة الوطن فى ان يخلد الجميع الى السكون والهدوء . فعسى ان تسير الامور على ما يرام ، وان تنقضى هذه الفترة بخير وسلام .

« انسان »

تكريم امير سعودى

اقام سمو الشريف عبد الله باشا محمد آل عون حفلة ساهرة بمنزله العامر بشارع الصفدى بحمامات القبة تكريما لسمو الامير يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود . وقد حضرها كثيرون من اصدقاء الشريف حسين بن على ابن عم الداعى ، وهو كما لا يخفى زوج شقيقة سمو الوصى على عرش العراق ، وسمو الداعى نفسه زوج كريمة المغفور له الملك الحسين وابن عم جلالة الملك عبد الله ملك شرق الاردن . زاد الله فى المودة والصفاء بين الهاشميين والسعوديين وغيرهم من ابناء العروبة الامجاد .

اين المفتشون
يا مصلحة البريد ؟

يظهر ان مصلحة البريد تعانى ازمة حادة فى المفتشين ، ولكنها لا تعنى بهؤلاء كثيرا مع شد الحاجة اليهم لحسن سير العمل من جهة ، وللافاة شكاوى الجمهور من جهة اخرى . وكل مايهم هذه المصلحة فى الوقت الحاضر هو الشكليات التافهة كتجديد الدار ، او تغيير الاثاث . اما الفوضى فى الادارة والتوزيع ، وتأخير الرسائل او ضياعها ، وبقاء طرد من المطبوعات بمكتب بريد الملكة نازلى ـ مثلا ـ اكثر من شهرين ، فهى امور مألوفة ومافيها على المصلحة من بأس ولا حرج !!

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء

تعلن مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بمصر ان المناقصة المحدد لها ظهر يوم ١٩٥٠/١/١٠ عن انشاء آبار جوفية بمديرية قنا لرى ٤٠٠٠ فدان قد صار تأجيل ميعاد فتح مظاريفها الى ظهر يوم ١١ مارس سنة ١٩٥٠ ٣٩٤٠

بنـــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج
رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

ابن المستشار !

— لا استطيع استلام اوراقك لأنها ناقصة !

هكذا قال لى موظف سكرتارية محكمة الاستئناف وانا أقدم الاوراق الخاصة بى لقيد اسمى فى جدول المحامين .

سألته :

— وما هو الناقص فيها ؟

— تحقيق الشخصية وصحيفة السوابق .

— ولكن الايصالين الخاصين بهما مرفقان بباقى الأوراق .

— الايصالان لايكفيان . نريد نفس صحيفة السوابق وتحقيق الشخصية .

— ولكن فى هذا تعطيل لى . لقد ذهبت لاستخرجهما من ادارة تحقيق الشخصية أمس فقط ، وأعطتنى الادارة الايصالين الخاصين بهما قائلة أنهما يكفيان لتقديمها لكم ريثما يتم استخراجها بعد أثنى عشر يوما تقريبا ، وبعد ذلك أسلمهما لحضرتكم .

ولو أننى انتظرت هذه المدة لفاتنى القيد لأن لجنة قبول المحامين ستجتمع بعد غد السبت ٢٩ اكتوبر ١٩٤٩ ، فارجوك ان تقبل اوراقى مكتفيا بالايصالين مؤقتا حتى لا أتعطل ويؤجل قيدى لأجتماع لجنة اخرى .

— مفيش فايدة .. التعليمات هى التعليمات !

وشعرت بانه يتحدث الى بلهجة لا يجدى معها التوسل أو الرجاء فهرولت الى ادارة تحقيق الشخصية وشرحت لسكرتير مديرها الامر فقال لى بانه لا يمكن ابدا استخراج نفس تحقيق الشخصية وصحيفة السوابق فى هذا اليوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٩

عدت الى موظف سكرتارية الاستئناف وعرفته بما قاله لى سكرتير مدير تحقيق الشخصية فوجدته مصمما بعد كل ذلك على ان يجيبنى بجملته هذه : « مفيش فايدة ! »

***

وفى يوم الاحد ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤٩ قابلنى زميل رأيته يستخرج صحيفة السوابق وتحقيق الشخصية فى نفس اليوم الذى استخرجتهما فيه وهو يوم الاربعاء ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٤٩ .

ودهشت عندما قال لى الزميل بأن لجنة قبول المحامين المنعقدة فى ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٤٩ قررت قيده فى جدول المحامين .

سألته :

— كيف تسلموا أوراقك بالايصالين فقط مع أنهم رفضوا استلام أوراقى بهذا الشكل .

قال :

— لقد ذهبت يوم الخميس مثلك ورفض موظف سكرتارية الاستئناف قبول اوراقى بالايصالين .

غير انى لمحت — بالصدفة — اوراق زميل لنا نجل احد المستشارين ومعها الايصالان فقط موضوعة امام مكتب الموظف .

ولم يسعنى الا ان احتج واقول للموظف « لماذا تقبل اوراق زميلى ابن المستشار .. وترفض قبول اوراقى مع ان كلا منهما مرفق به الايصالان فقط ؟ »

فلم يسعه سوى ان يقبل اوراقى حتى لا اثير ضجة .

***

ولما سمعت حديث زميلى هذا لم يسعنى انا الآخر الا ان ابدى اسفى لانى لم ألمح ـ بالصدفة ـ اوراق ابن المستشار حتى احتج ويقبل اوراقى مثله وحتى لا يتأخر قيد اسمى خمسين يوما . اذ اننى لم اقيد الا يوم ١٨ ديسمبر ١٩٤٩ عندما اجتمعت لجنة قبول المحامين مرة ثانية .

إن ابن المستشار يسمح له بمخالفة التعليمات القانونية رغم انه يعيش فى بيئة قانونية ، وكان الاجدر به ان يكون المحافظ الاول عليها .

على ان المقادير تشاء ان ارى نوعا آخر من المحاباة لابناء المستشارين فقد تركت هذا الزميل لالتقى بزميل آخر اخذ يشرح لى ماوقع عليه من ظلم لانه لم يعين فى النيابة مع انه نال ليسانس الحقوق بدرجة « جيد جدا » بينما عين فريق من ابناء المستشارين نجح كل منهم بدرجة « مقبول » وهى اقل درجة للنجاح .

وسألته عن السبب فى ذلك فسمعته يقول فى أسف : —

— انهم يحابون ابناء المستشارين « الكسالى » بحجة انهم يعيشون فى بيئة قانونية .. وهم لذلك اولى منى ومن امثالى !

دهشت وقلت :

— واذا كانت هذه الحجة معقولة ومنطقية وعادلة فلماذا لم يتأثروا بالبيئة القانونية التى يعيشون فيها وينجحوا فى الليسانس بدرجات عالية ؟

أليس نجاحهم بدرجة « مقبول » دليلا على انهم لم يتأثروا بها ؟

وأليس من العدالة بدلا من هذا الذى فعلوه بشأنهم ان يشترطوا لتعيينهم فى النيابة ان يكونوا ناجحين بدرجات عالية ليكون هذا دليلا على انهم استفادوا من بيئتهم ؟

واجاب زميلى :

— قل لهم هذا ... وحياتك !

عزت المنشاوى
المحامى

خاطرتان

المدارس الدينية :

لاحظت ان الكاتب الفاضل « انسان » يأخذه العجب من احتجاج الفاتيكان على تعليم الدين الاسلامى فى المدارس . فهل يذكر يوم طرحت مسألة ارغام المسلمين والمسلمات فى المدارس الاجنبية على تعليم الدين المسيحى ؟ انى اذكره بما قيل يومئذ ، وهو ان جميع مدارس الاجانب فى الشرق الاسلامى انما هى مدارس تبشيرية غايتها الدعوة للدين المسيحى اما العلم فواسطة : والعيب هو عيب الحكومات الاسلامية التى لا ترفض امثال هذا الوضع ، والمعاهدات التى تحتم حماية التبشير ضد الاسلام فى بلاد الاسلام .

الصور الخليعة :

ادهشنى كاتب فى « الاثنين » وهو يدافع عن الصور العارية والمخازى التى تنشر فى سبيلها . واغرب ما فى امره انه يحتج كل الاحتجاج على منع نشر تلك الصور المزرية ، ويتساءل عن الفرق بين ما يشاهده من صور العرايا على شواطىء البحر ونشر صورها فى المجلات !! وهو يتجاهل ان الامة والحكومة ضجتا من عرايا البحر ، ومع ذلك فهى لايراها كل انسان ، اما نشر الصور الخليعة فهو اذاعة لها بين الصغار وربات الخدور مما قد يشجع الجميع على استحسانها .

أليس عجيبا ان يقوم كاتب فى مصر يدافع عن الرذيلة ، ويتحدى الامة ورئيس علمائها واكبر امرائها ؟ ولكن مصر بلد العجائب . ولقد احسن الاستاذ التابعى فى سؤاله رجال الدين عن سر سكوتهم عن الحفلات الصاخبة التى تكشف فيها المرأة المسلمة عن صدرها وظهرها وتراقص كل من هب ودب .

« قارىء »

يظهر قريبا ديوان
مزامير الأيمان
بقلم شاعر آل البيت « محمود جبر »

قضية حيدر اباد
انها مأساة مروعة

وصل الى القاهرة النواب معين فواز جونج ، وزير خارجية حيدر اباد ورئيس وفدها لدى هيئة الامم ، قادما من امريكا ليزور عواصم البلاد العربية والاسلامية ، داعيا لقضية بلاده ، شارحا لمأساتها المروعة .

سمو النظام

وقد كان سعادته رئيسا للمجلس التشريعى فى هذه الولاية ثم وزيرا للداخلية ثم وزيرا للمالية والخارجية معا .

وقبيل سبتمبر عام ١٩٤٨ غادر بلاده الى امريكا ممثلا لها فى هيئة الامم المتحدة . ولكنه قبل ان يصل الى امريكا بلغته انباء اجتياح القوات الهندية لها ، واستيلائها عليها والقبض على وزراء الولاية وزجهم فى السجون حيث لا يزالون بها حتى الآن . وارغم سمو النظام على ان يوقع وثيقة بالانضمام الى الهند . ولذلك لم يستطع النواب معين العودة الى بلاده فظل فى امريكا يدافع عن حرية وطنه .

وقد عقد مؤتمرا صحفيا فى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاثنين الماضى فى فندق شبرد تحدث فيه عن مأساة حيدر اباد . فذكر ان عدد المسلمين فيها يبلغ اربعة ملايين ، وان الهندوسيين ستة ملايين ، والمنبوذين سبعة ملايين .

كما ذكر ان المسلمين والمنبوذين يطالبون بأن تكون حيدر اباد مستقلة . وقد طلبوا ان يجرى استفتاء فى ذلك ، بشرط ان تسحب الهند قواتها من الولاية حتى لا يكون هناك اى ضغط اثناء اجراء الانتخاب .

وتحدث النواب معين عما يلاقيه المسلمون والمنبوذون هناك فذكر ان اكثر من خمسين الف مسلم استشهدوا فى الصراع الدموى بينهم وبين القوات الهندية .

كما ذكر ان وزير خارجية الباكستان اثار هذه المأساة فى مجلس الامن وظل يتحدث عنها زهاء اربع ساعات . ولكن المجلس اكتفى بسماع معلوماته وعلق القضية .

ويرجو النواب معين من وراء زيارته لمصر والبلاد العربية ان تتقدم احداها ، وبخاصة مصر ، باثارة قضية حيدر اباد فى مجلس الامن مرة اخرى ، وان تساعد فى حصول شعب حيدر اباد على حريته واستقلاله .

وقد كان حديثه اشبه بمحاضرة ثمينة عن قضية بلاده . ونحن ننشر خلاصتها نقلا عن « الاهرام » الغراء . قال :

ان قرار تقسيم شبه القارة الهندية الى دولتين مستقلتين هما الهند والباكستان تضمن الاعتراف بأن للولايات المستقلة الحق فى ان تبقى مستقلة او ان تنضم الى احدى هاتين الدولتين الكبيرتين . وقد رأى النظام ، حاكم حيدر اباد ، انه من الافضل لسكان ولايته ، من مسلمين وهنود ، ان تبقى الولاية مستقلة ، على ان تنظم علاقاتها مع الهند بوصفها الدولة المحيطة بها ، فتتعاون معها فى المسائل العامة كالدفاع والمواصلات والشؤون الخارجية . غير ان الهند حرمت على النظام ذلك الحق فى ان تبقى الولاية مستقلة ، وفقا لما قضى به الميثاق الذى حصلت به الهند ذاتها على الاستقلال ، فاقترح النظام ان يعرض الامر على هيئة من المحكمين ، فرفضت الهند ذلك الاقتراح ، فعاود واقترح اجراء استفتاء حر ، تحت اشراف هيئة محايدة كهيئة الامم ، لمعرفة رغبة السكان ، وعددهم اكثر من ١٧ مليون نسمة ، غير ان الهند لم توافق على ان يجرى استفتاء عام فى الولاية الا بعد ان يعلن النظام اولا قبوله الانضمام الى الهند .

ومضى النواب معين فقال : ان حكومة الهند استبدت بالامر ، فلم يجد النظام بدا من الالتجاء الى ساحة العدالة الدولية ، فعرض المسألة على هيئة الامم . ومما يؤسف له ان حكومة الهند امرت جيوشها باجتياح الولاية واحتلالها بالقوة ، فى الوقت الذى كانت هيئة الامم تبحث فيه المشكلة .

***

ثم قال : ان النظام آثر الاستقلال حرصا على مصلحة السكان ، وهم خليط من الهنود والمسلمين ، لأنه رأى انه اذا انضم الى احدى الدولتين ، فان سكان البلاد سينقسمون الى فريقين كل منهما يعطف على دولة من الدولتين بحكم العامل الدينى ، مما قد يؤدى الى الشقاق بين السكان ، فى حين انهم كانوا يعيشون فى اخاء ، حتى فى الوقت الذى كانت تقوم فيه المذابح بين الهنود والمسلمين فى بقية الهند . فسكان حيدر اباد من هنود ومسلمين كانوا اخوة تحت حكم النظام الذى اراد الابقاء على هذه الاخوة ، ولكن الهند ظلت تتحرش بالولاية تحرش الذئب بالحمل ، فحشدت قواتها على حدود الولاية بعد ان حاصرتها اقتصاديا مما اهاج الخواطر ، واوجد حالة من التوتر دفعت فريقا من المسلمين الى جمع صفوفهم تحت رياسة احد المحامين واسمه قاسم رضوى ، وذلك لمنع القوات الهندية من الاعتداء على الولاية ، وقد استغلت حكومة الهند هذه المسألة فزعمت ان رضوى يثير القلاقل ، ويحرض المسلمين على الهنود ، وانها مضطرة من اجل ذلك الى التدخل بقوة السلاح لاعادة الامن والنظام ، فى حين ان الحقيقة هى ان رضوى واتباعه لم يحدثوا اية قلاقل فى البلاد ولم يقوموا بأى اعتداء على الهنود ، قبل ان تدخل القوات الهندية الولاية وتعتدى على سكانها ، وبخاصة على المسلمين منهم .

***

واستطرد النواب فقال : ان الواقع ان الهند لم تحترم استقلال الولايات الهندية ، بل ارادت التوسع واعزاز الهنود على حساب المسلمين . بدليل انها لم تحترم القرار الذى اصدره مهراجا ولاية جوناجاره والذى اعلن فيه انضمامه الى الباكستان ، فقد تذرعت بأن اغلبية سكان الولاية من الهندوس ، وان اعلان المهراجا ـ وكان مسلما ـ انضمامه الى الباكستان ليس فى مصلحة اغلبية السكان .

وفى الوقت الذى تبرر فيه الهند اعتداءها على تلك الولاية بذلك التعليل نجد انها تقف موقفا يخالف موقفها السابق ، اذ انها قبلت اعلان مهراجا كشمير ـ وهو هندوكى ـ الانضمام الى الهند ، مع ان اغلبية السكان هناك من المسلمين ، فهل فى انضمام المهراجا الهندوكى الى الهند مصلحة اغلبية السكان وهم من المسلمين ؟

من هذا كله يتضح ان الهند لا تعترف بالحق ولا بالعدالة ، ولا بالحرية بل تعمل فى سياستها على اساس عنصرى دينى ، مع انها تزعم انها دولة علمانية مدنية ، فقد تدخلت فى كشمير ـ واغلبية سكانها من المسلمين ـ لحماية حاكمها الهندوسى وتثبيت حكمه ، كما تدخلت فى حيدر اباد ضد رغبة حاكمها المسلم لحماية سكانها واغلبيتهم من الهندوس . ولم تكتف بذلك بل عمدت الى اضطهاد المسلمين واقصائهم عن وظائفهم ومصادرة املاكهم ، واباحت قتلهم وابادتهم .

وختم السياسى الحيدر ابادى كلامه بقوله : ان مسألة حيدر اباد ما زالت معروضة على هيئة الامم ، وان الرأى العام فى امريكا ، وفى غيرها من البلاد الاوربية التى زارها ، يعطف على قضية حيدر اباد ، ولكن يبدو ان الدول الكبرى تميل الى ارجاء نظر هذه القضية ، مجاملة منها للهند ، حتى تجتذبها الى صفها فى كفاحها ضد الشيوعية . ولكن من البديهى ان يعيد مجلس الامن النظر فى القضية اذا اثارتها احدى الدول الاعضاء فيه ، وان مصر بوصفها عضوا فى المجلس ، تستطيع ان تثير هذه المسألة ، نصرة للعدالة والحق ومحافظة على سلامة البقية الباقية من السكان المسلمين ، عسى ان يتخذ مجلس الامن قرارات يقضى فيها ولو بوقف الاعمال العدوانية والاضطهادية التى تقوم بها الهند ضد الاقلية المسلمة فى الولاية . فضلا عما اغتصبته من املاك النظام وامواله ، ومن اموال السكان المسلمين وممتلكاتهم .

***

هذا قد سافر النواب معين الى الحجاز ، ثم يوالى السفر الى الباكستان وغيرها من البلاد الاسلامية .

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

انباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة ما يأتى :

— وفد كبار المدعوين على البنك العربى بجدة لشهود الاحتفال بقدوم البعثة الاقتصادية . وقد تصدر هذا الحفل الكبير معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية وسفيرا بريطانيا وامريكا ووزراء الدول العربية والشرقية والاجنبية وممثلو وزارة الخارجية وكبار التجار والاعيان . وبعد شرب الشاى وتناول الحلوى والمرطبات ، نهض معالى وزير المالية وارتجل خطابا جامعا معبرا عن شعور المملكة العربية السعودية نحو هذه المؤسسة العربية وختم خطابه بكلمة شكر لمؤسس البنك ومديره بجدة .

ثم تكلم سعادة السيد عبد المجيد بك شومان رئيس البعثة شاكرا لجلالة الملك والامراء انجاله الكرام عطفهم السامى على هذه المؤسسة كما شكر لمعالى وزير المالية عنايته بتقدم البلاد ونهضتها ماليا وعلميا واقتصاديا .

واعقب ذلك الدكتور عبد المنعم عاشور فاشار الى توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلاد العربية والاسلامية ، كما اشار الى ان للبنك الآن ٢١ فرعا فى سائر الاقطار العربية . وقد بلغ رأس ماله مليونا ومائة الف جنيه مصرى فى سنة ١٩٤٩ وبلغ الاحتياطى مليونين ومائة الف جنيه مصرى ، وهذا مما يبشر له بمستقبل اقتصادى عظيم .

— عاد الى الرياض حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم ، وكان فى استقبال سموه اصحاب السمو الامراء وحضرات الوجهاء والعظماء يتقدمهم سمو الامير سلطان . ووفد على القصر كثير من الشخصيات واعيان البلاد والعشائر داعين لسموه ولجلالة والده العظيم .

— تم عقد قران صاحبى السمو الملكى الامير مشعل والامير متعب نجلى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز على كريمتى حضرة الشيخ عبد العزيز ابن حمد وحضرة الفاضل محمد بن الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف . وقد تم زفافها فى حفلة كبيرة حضرها كثيرون من الوجوه والكبراء والعظماء .

— ابتهاجا بزفاف سمو الامير بدر آل عبد العزيز ، اقبلت على القصر الملكى لجلالة عاهل الجزيرة العربية الوفود العديدة ورجال الحكومة السعودية وفى مقدمتهم الامراء والعظماء والاعيان ، فاستقبلهم جلالة الملك استقبالا كريما .

— انتدبت حكومة جلالة الملك عبد العزيز سعادة السيد عبد الحميد الخطيب ، الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى حكومة الباكستان ، لحضور الاحتفال العظيم الذى قام فى اندونيسيا ابتهاجا بتسليم السلطة لها واحتفالا باستقلال الجمهورية .

— قدم بطريق الجو سعادة الشيخ حمد السليمان ، وكيل المالية السعودية ، بعد ان امضى اياما فى معالجته بمصر واوربا . وقد استقبل عند وصوله بالحفاوة والاكرام ، ثم تشرف بمقابلة جلالة الملك بقصره العامر .

— كثرت الامطار فى طريق المدينة المنورة ، وقد اهتمت الحكومة السعودية بترحيل الحجاج من هذا الطريق وتسهيل مرور السيارات فى رابغ حتى جدة . وان اهالى تلك البلاد لم يروا منذ عشر سنوات مثل هذه الامطار التى عمت الصحارى والقفار . وهطلت كذلك الامطار فى الرياض وعمت البلاد حتى الظهران وبريده وحايل وغيرها من المدن ، وقد اشتدت فى الطائف ومكثت ٣٦ ساعة ، كما هطلت فى ينبع وضواحيها وامتلأت جميع الصهاريج وسالت بعض الاودية . وقد استبشر الاهالى استبشارا كبيرا بهذه البوادر التى افاضت الخير على البلاد .

— منذ ان تولى سمو الامير منصور وزارة الدفاع وهو يعمل على النهوض بالجيش نهضة حديثة . وقد اوفد الى الخارج البعثات العسكرية الاولى المؤلفة من ستين ضابطا وصف ضابط لدراسة الفنون الميكانيكية والتدرب على اصلاح السيارات وقيادتها ، كما ارسل بعثة اخرى الى السودان وثالثة الى مصر مؤلفة من ٢٠ ضابطا و٦٠ صف ضابط للتخصص فى الشؤون الحربية ، وقد عادت هذه البعوث للعمل فى الجيش السعودى . وكذلك اوفد سموه الى انجلترا بعثة للتخصص فى المشاة بكلية ساندرهوست وهى ارقى مدرسة حربية ، واوفد بعثة للطيران الى لندن فى اوائل هذا العام مؤلفة من ٢٠ طالبا من مدرسة الطيران بالطائف للتخصص فى الطيران المدنى والحربى .

— وصل الى المدينة المنورة سعادة وزير ايران المفوض فى جدة قادما من جدة وبعد زيارتها غادرها جوا الى مصر .

الصدى المتجاوب
ثورة الحق !

فى ذلك الجو المفعم بالسياسة والذى تضطرم فيه النفوس ، وتحارب الاحزاب ، كل منها يريد لنفسه الحياة ، وكل منها يبذل جهد المستميت ، يندفع الشعب هائجا ثائرا يريد لنفسه الخلاص والقصاص ، يريد ان يحرر نفسه بنفسه وينقذ بقايا حطامه من عهد اسود اهدرت فيه الحريات اهدارا ليس له مثيل ، وخنقت فيه العدالة ، وضاعت فيه الوطنية الخالصة والنزاهة الطاهرة .

اندفع الشعب ليحرر نفسه بنفسه من المعتقلات السعدية التى يشبهها العارفون بالمعتقلات النازية ، اندفع الشعب لينتشل حطامه من براثن اقوام لم يعرفوا له حرمة ولا قداسة ولا كرامة . فعاملوا الناس معاملة وحشية يسود لها جبين الكنانة ، ويغلى منها دم النيل .

فى ذلك الموقف الحاسم الذى يتقرر فيه مصير امة بائسة مستضعفة ، ثار الشعب ثورة خالدة لا ينساها التاريخ . ثار على المادة وثار على الوعود وثار على المعنويات ، وكانت هذه اول مرة يستهزىء فيها بالمال والرجال ، فلم يعد المال فى نظره يعدل شروى نقير . انما هو يريد حياة ، حياة كريمة خالية من الظلم والاستبداد والاستعباد ، حياة مطمئنة لا يهددها شبح المعتقلات ولا تعذيب السجون ولا محاكم التفتيش ، يريد حياة لا يتدخل فيها البوليس السياسى ولا رؤساء الوزارات يتولون التحقيق مع المتهمين فيضربونهم ويكسرون اضلاعهم ويعبثون بشرفهم وشرف ذويهم فى سبيل انتزاع الاعترافات الباطلة من افواههم . اراد الشعب لنفسه الخلاص من مصادرة اموال المواطنين وخراب بيوتهم والتنكيل بهم . اراد الشعب لنفسه كل ذلك وغير ذلك ، فثار ثورته الكبرى وجمح جماحه العنيف فداس على من داسوا قداسته وخذل من خذلوا كرامته وخنق من خنقوا حريته وراح يلتمس لنفسه الخلاص .

هذه رغبة شعب طال به العذاب ، وبرحت به الاهوال ، فاراد لنفسه خيرا وطلب لنفسه جنة .

ونحن لا يعنينا امر الغالب ولا امر المغلوب وانما الذى نريد استخلاصه من هذه النتائج هو الحكمة والعبرة التى يكررها لنا التاريخ مرات ومرات . فما خلقت الشعوب للاستعباد والاستبداد وان كانت الامم تبدى من الخور والضعف ما يطمئن الباغين ويؤمن الطاغين ، فانما هى تستكين الى حين ثم لا تلبث ان ينقلب سكونها جماحا وهدوؤها ثورة مثل ثورة البركان .

وانه لمن الخطل ان يعتقد امرؤ ان الشعوب تختلف فى هذه الطبيعة ، طبيعة رد العدوان ، ومن الغفلة ان يعتقد البعض ان ثورة الروس على القياصرة لا تحدث فى الصين ، او ان ثورة فرنسا على الاشراف لا تتكرر فى بلاد الواق واق . فالانسان دائما هو الانسان يعبد الحرية ، ويمقت ان يصبح عبدا رقيقا يتحكم فيه غيره من عباد الله ولو كان من الملائك المنزلين !

ان الحيوان الاعجم عند ما يربط الى عربة ، ويشتد عليه السائق بالسوط ، يثور ويقلب العربة على سائقها ويحطمه ويبعثر اشلاءه فى الطريق ، والبالون الذى ينفخه الاطفال ينفجر اذا اشتد فيه ضغط الهواء ، وبالات القطن اذا زاد عليها الثقل فى مخازنها اشتعلت فيها نيران طاغية شديدة لا تخمد الا فى ايام . هذه كلها مظاهر تتكرر فى حياتنا العادية مئات المرات ، وما الثورة من طبع الحيوان الاليف ، وما الانفجار جزء من صفات البالون المرن المطاط ، ولا النار جزء من عناصر القطن ، ولكن القسوة والضغط والثقل والارهاق كل هذه امور تولد تغيير الطبائع وتبديل النفوس .

وبهذه المناسبة نود ان نعرض لطبيعة اخرى من طبائع النفوس . هذه هى طبيعة الاسراف فان معظم النفوس لا تعرف معنى للاعتدال ، فاذا خاصموا خاصموا باسراف وإذا احبوا احبوا بجنون . وصحافتنا المصرية على الرغم مما قطعته من أشواط بعيدة فى الطباعة والتنسيق والاخراج واستقصاء الاخبار والابداع فى التحرير والتنسيق والاسلوب ، الا انها تقع فريسة لهذه الاهواء الفاسدة التى يولدها التهوس والتهور والاسراف . وكم من صحيفة مصرية عظيمة القدر رفيعة الدرجة فقدت مركزها وقيمتها فى اعين الجماهير نتيجة لاتباعها هذه الطبيعة الانسانية الناقصة . واوضح الامثلة على ذلك واقربها الى الاذهان . جريدة « اخبار اليوم » وهى بلاشك جريدة عظيمة رفيعة ولها طابع جميل ممتاز ولها جاذبية وخفة روح فاقت بها غيرها من الصحف التى اقدمت على تقليدها ومزاحمتها ، ولكن كان آفتها الاسراف والتهوس والمبالغة فى الخصومات والمحاباة . وانى وان كنت لست من قرائها المواظبين الا اننى اشتريت عددها الاسبق رقم ٢٦٩ الصادر فى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩ ، والذى سودت صفحاته كلها فى تجريح النحاس والتشنيع عليه بالافك والبهتان . لقد احتفظت بهذا العدد فى متحف الصحافة الذى اقتنيه لا لشىء الا ليكون نموذجا للصحيفة الحمقاء المغرضة الخرقاء ، ولما كان العدد التالى رقم ٢٧٠ الصادر فى ٧ يناير الجارى ألفيته من اوله الى آخره كلاما جميلا عن النحاس وطعنا وتهكما على سرى باشا الرجل الذى طبلوا وهرجوا له من قبل ! ومن كان يصدق ان تكتب « اخبار اليوم » على صفحاتها « مرحبا بالنحاس ! » وهى التى بذلت اقصى ما عندها من مجادلات ومغالطات فى نفى فكرة عودته الى الحكم .

إذن مرحبا بالنحاس يامصطفى امين ، ومرحبا بتراجعك وتواضعك ، ولانقول بهزيمتك حرصا على كبريائك . لقد كنت اريد ان اهديك بعضا من سيرة صحفى عفيف نظيف هو المرحوم امين الرافعى بك صاحب جريدة « الاخبار » ولكنى وجدت على صفحات جريدتك سيرة صحفى آخر اكتتب له الشعب فى تأسيس جريدة ومطبعة وهو « سليم سركس » فقارن بينه وبين صحفى معاصر تعرفه جيدا يقذفه اليوم الشعب بالاحجار والطوب ، ويحطم ألواح داره التى بنيت من الزجاج الهش الذى لا يقوى على صد الهجمات وكان احرى به ان يشيدها من الفولاذ ! اذن فالاليق بك ان تحتفظ لنفسك بهذا الدرس ، ولتسر بعد ذلك على الصراط المستقيم وليوفقك الله ويسدد خطاك .

« كنارى »

عود على بدء :

الصور العارية والصحافة

قال صاحبى اشكرك على غيرتك ، واشكر مجلة المنبر على عنايتها بمحاربة الرذائل والعمل على قتل تلك الآفات التى تنخر فى عظام الدين والوطن . ولكنى الفت نظرك الى محاربة تلك الصحافة الاجنبية فانت لم تكتب عنها بل انصب كل كلامك على صحفنا المصرية . قلت له سأفى بالوعد وسأكتب عن تلك المجلات التى تحمل لنا الميكروبات والسموم لمحاربة الاوطان والاديان بخفاء ولين كالحية الرقطاء . لقد حاربوا ديننا بهذا السلاح الخفى وتلك الطريقة اللينة ، وان بعض الناس — وللاسف الشديد — اصبح هذا الداء عنده كالمخدر فهو لا يشترى مجلة الا اذا كانت متوجة بصورة عارية ، ولا يطالع صحيفة الا اذا شاهد فيها نساء عاريات مرسومات على صفحاتها بالالوان الزاهية ، فاذا نحن حاربنا هذه العادة فى صحفنا وتركنا تلك الصحف تأتينا من الخارج بسمومها فكأننا قد داوينا الداء بالداء ، وسلبنا بيدنا اليسرى ماوهبناه باليمنى ، فهذه اموالنا ستذهب الى اصحاب تلك المجلات القاتلة ، ولذلك نهيب بمن بيدهم الامر ان يضربوا على ايدى تجار هذه المخازى واصحاب تلك السموم سواء كانوا من الوطنيين او من الاجانب حتى يمكننا بتر العضو الفاسد الذى ان تركناه ذهب بباقى الاعضاء الى الموت سريعا .

***

حاشية : نشكر السيد حسن القاياتى الشاعر العربى الكريم والدكتور احمد فؤاد الاهوانى بك استاذ علم النفس بالجامعة على تأييدهم لحملتنا بما نشرته لها « الاهرام » و« المصرى » فلهم من الله حسن الجزاء .

عزت حماد منصور

مولد النبى فى الشعر التركى

للاستاذ حسين مجيب المصرى

الادب التركى القديم ادب اسلامى بكل ما يؤديه هذا اللفظ من معنى ، فهو فى معظمه شعر روحانى فاضت به قلوب الصوفية فكان مرآة مجلوة للنفس الانسانية إذا سمت وصفت وامتزجت فيها التقوى بالعاطفة ، فتولد من هذا الامتزاج ذلك الحب الالهى الذى جرت مدامعه بحرا ، وترددت زفراته وخفقاته وزنا وقافية . وكأن منشد شعره صيدح يئن فى قفصه الارضى ويحن الى وكره العلوى . والنبى الكريم عند الصوفية بالمنزلة التى لا تسامى ، لانه فضلا عن كونه نبى الاسلام ، فهو ﷺ اول من تصوف ، فوصل وعشق الذات الالهية العلية فكان اكرم عشاقها . ولا يعزبن عن البال ان الترك اهل تسنن فحب النبى عندهم فوق كل حب ومقامه فوق كل مقام . وإذا ما نظرنا فى دواوين الشعر التركى فقلما نجد احدها غفلا من ديباجة شعرية يمدح النبى بها مدحا عاطفيا صوفيا جميلا تهتز منه القلوب المؤمنة وتطرب له النفوس الشاعرة . غير ان الشعر التركى متميز كذلك بما يعرف بمولد النبى ، وهو نوع من المدائح النبوية التى ابتدعها الصوفية . وقد عرفت كلمة (مولد) منذ عهد بعيد واطلقت بمعنى تاريخ ، وللواقدى كتاب بعنوان مولد الحسن والحسين . وقد زعموا انه ﷺ اوصى فى حياته بأن يحتفل المسلمون بمولده بعد مماته .

ونحن هنا انما نريد لنعرض للمولد بالمعنى الذى جرى به على لسان شعراء الترك ، وما اكثر من نظم الموالد منهم ، غير ان اولهم واشهرهم هو سليمان شلبى الذى عاش فى القرن الرابع عشر الميلادى على عهد السلطان اورخان ، ثانى سلاطين آل عثمان . ولا يعرف من سيرة هذا الشاعر الا النزر اليسير ، فقد سكت المؤرخون عن ذكر عام مولده ووفاته ، وكل مايؤثر عنه انه من اهل مدينة بروسه تلك المدينة التى جعلها السلطان اورخان عاصمة ملكه ، وظلت عاصمة للترك حتى فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ ميلادية . وكان من مشايخ الصوفية واماما فى احد المساجد ، واشهر من سيرته منظومته التى تعرف عند الترك بوسيلة النجاة او مولد سليمان شلبى ، وهى طويلة فى نحو من سبعمائة بيت . اما الباعث له على نظمها ، فيقال عنه ان الشاعر كان يستمع لأحد الوعاظ ذات يوم فكان من كلام الواعظ ان قال انه لا يفضل محمدا على غيره من الرسل وهو على حجة من قوله تعالى فى سورة البقرة : « لا نفرق بين احد من رسله » ، واتفق ان كان بين الحضور عربى من اهل الشام فساءه ذلك كثيرا واثار حفيظته ، فرده وصاح على الواعظ وهو يقول : « ايها الجاهل انت لا علم لك بالتفسير ، وقد ذهلت عن المتشابه والناسخ والمنسوخ ، فان المعنى المقصود انما هو عدم التفرقة بين الرسل فى امر الرسالة والنبوة لا فى مراتب الفضل . واذا ما صح هذا التفسير فكيف نفسر قوله تعالى : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ؟ » ورجع العربى الى بلده مغضبا . وهناك استفتى فى قتل هذا الواعظ ، ثم رحل اليه وقتله . فتأثر لذلك سليمان شلبى ابلغ التأثر واهتزت نفسه فى اعماقها ولم يجد معدى عن الترنم بهذا المولد ، لما فى ذلك من شفاء لما احس به من لوعة الوجد ، وتنفيس عن شدة الاسى . ويلوح ان قصة الواعظ مع العربى من نسج الخيال . وايا ما كان فقد تبوأ سليمان شلبى بهذا المولد منزلة مرموقة فى تاريخ الشعر التركى ، فهو يعتبر اول شاعر عثمانى اطلق نفسه على سجيتها وقال شعرا فيض الخاطر ، ولم يردد من المعانى ما طال ترديده اسلافه الشعراء . ومن قوله فى مولده : « هذا القادم للعلوم اللدنية سلطان ، هذا القادم كنز توحيد وعرفان ، هذا القادم تدور الافلاك بمحبته ، ويشتاق الملائكة والانام الى طلعته . وتقول آمنة لما حان الوقت لمقدم خير البرية الى هذا الوجود ، لقد مسنى حر الظمأ ، فاسقونى قدحا مترعا ببرود يفوق الثلج فى نصاعة البياض ، والسكر فى حلاوة المذاق ، فالوداع يا روح الروح الوداع ، الوداع يا بلبل روض الجمال ، الوداع يا حبيب ذى الجلال ، مهما امتد عمر الانسان فالموت لا شك مدركه ، آه من الموت آه من الموت ، الامير والحقير عنده بمنزلة سواء . لقد رحبت بمقدمك ذرات هذا العالم وهى تقول : مرحبا بك أيتها الشمس المشرقة مرحبا ، مرحبا بك ياروح الارواح مرحبا ، مرحبا بك يا شمس العاشقين مرحبا ، مرحبا بك يا بدر الصادقين مرحبا ، مرحبا بك ايها الحب الصافى مرحبا ، مرحبا بك يا رحمة للعالمين مرحبا ، مرحبا بك ياشفيع المذنبين مرحبا ، مرحبا بك يا دليل الانبياء مرحبا ، مرحبا بك يا سيد الاصفياء مرحبا . انت الدواء لداء القلوب ، والآخذ بيد كل عاجز مكروب . »

واذا ما وزنا هذا الشعر بميزان عصره ، راعتنا منه جمل مستوية النسق ، وكلمات متراصفة ، وسهولة مجراه على اللسان ، الى ما فيه من رقة نسج واتقاد عاطفة ، اما تكرار المقاطع فانه لا شك يكسبه الصلاحية للترنم والتغنى ، وان النزعة الصوفية لا تظهر فيه الا بعض الظهور لتضفى على حب المصطفى روحانية ونورا فوق نور ، وما ابعد البون بين هذا الشعر ، والشعر التركى المعاصر له فى ذلك العهد القديم ، فقد كان تعليميا جافا ، وصوفيا رمزيا مبهما ، تضل الافهام فى وعورة الفاظه ومتاهات معانيه . فلا جرم كانت لهذا المولد عند الترك سيرورة عظيمة ، ولا ادل على ذلك من ان المتقين منهم قد جرت عادتهم بالاجتماع بالمساجد والمنازل فى شهرى ربيع الاول والثانى للاستماع الى من ينشده بصوت العندليب ، فيقع الخشوع فى الارواح ، وتسرى هزة الطرب فى الابدان ، ويترحمون على سليمان شلبى قارئين الفاتحة لروحه فى عليين ، وهم على عادتهم هذه منذ ستمائة سنة . وقد قلد هذا المولد كثير من الشعراء ، وفى ذلك يقول مؤرخ تركى قديم من مؤرخى الادب يدعى لطيفى افندى : « لقد رأيت من هذه الموالد مائة مولد ، وانعمت نظرى فى كل منها ، فلم اجد ما وجدت فى مولد سليمان شلبى من جمال اللفظ ورقة المعنى واضطرام العاطفة ، فمولده اعلى الموالد رتبة واوسعها شهرة . »

وهذا دليل على ان الشعراء جهدوا ان يأتوا بمثله فكلت عن ذلك قرائحهم ، وارادوا ليدركوا شأو الشاعر فلم يشقوا غباره .

غير أنه من خطل الرأى فى نظرنا ، ان نقول عن المجيد مجيدا والمبرز مبرزا دون ذكر لمن يتلوه فى رتبته ، لعقد الموازنة بين الفاضل والمفضول ، واثبات ما يمكن ان يكون من تخالف وتقارب واتفاق ، ولن يعرف الحسن من الردىء الا بالاضافة والمقايسة .

***

فنرى حتما من الحتم ان نذكر الشاعر حمدى ومولده ، لان اجماع المؤرخين منعقد على ان مولد حمدى هو المولد الوحيد الذى يتلو فى الجودة مولد سليمان شلبى . وحمدى شاعر صوفى عاش فى عهد السلطان بايزيد الثانى ومات سنة ١٥٠٨ ميلادية . وليس هذا الشاعر مدينا بشهرته الادبية لهذا المولد ، بل انه اشتهر بمنظومة له تسمى يوسف وزليخا ترجمها عن الفارسية الى التركية ، واختارها بالذات لانه كان مجفوا من اخوته كما كان يوسف الصديق ، فاجاد الترجمة واضاف اليها من عندياته ، وصدق فى شعوره وهو يتجرع من تلك الكأس المريرة التى تجرع منها يوسف فى الزمان الاول ، كما ان لحمدى منظومة اخرى هى قصة ليلى والمجنون التى ترجمها كذلك نظما عن الفارسية فكان لذلك محسنا متقنا . اما مولده فلا يعادل فى شهرته وقيمته منظومتيه المذكورتين ، وانا لنجد فارقا واضحا بين مولد حمدى ومولد سليمان شلبى ، فحمدى يضمن منظومته غزليات ، وهذا ما لم تجر به عادة الشعراء على عهد سليمان شلبى . ومن قوله : « وانطلق يوما رحمة العالمين الى حراء للتعبد والتهجد ، وهناك بغته ان يظهر الحق له ، لانه رأى روح القدس عيانا ، فقال للحبيب بعد ان حيا ، انا جبريل يا نبى الدنيا ، فقومك يأمرون بالمعروف وعن المنكر ينهون ، ويحفظون القرآن عن ظهر قلبهم ، وتلك نعمة لا يشركهم فيها غيرهم . »

والفرق جلى بين المولدين ، فحمدى فاتر العاطفة يسرد الحقائق مجردة من وشى الصناعة وزخرف الفن ، والمستمع اليه تدركه سآمة ونعسة بعد اذ عدم مايشوقه ويروقه ، وكلام حمدى مجرد قول مفيد ، وقد تتطلع النفوس من الشعراء الى قول لا يفيد ، ولكنه يفعمها بالانغام والاحلام كما كان من صنيع سليمان شلبى فى مولده ، احسن الله جزاءه عليه .

خطبة مباركة

احتفل ليلة المولد النبوى الشريف بخطبة الاستاذ اسماعيل مصطفى كامل ببنك التسليف الزراعى على كريمة عمه على فهمى بك .

فبالرفاء والبنين .

الشروق

« موشحة »

للشاعر الناثر العارف بالله صاحب الامضاء

السراج الوهاج بدد الضباب
والصبح تجلى فى ابدع جلباب
والديك يصيح صوته تسبيح
والشمس تلوح والعطر يفوح
وتضج الطيور بنشيد السرور

صاح هات الراح وانعش الارواح
طاب هذا الصبوح

وانسكاب النور من شموس الدنان
اسكر الولهان من غير سكر
وتثنى الحور داخل البستان
اخجل الاغصان ساعة العصر
والحياة مراح والهوى فضاح
فاعذروا من شكا وارحموا من بكى

يا قدود الملاح ان عقلى راح
والعقول تروح

أى ذنب جنيت فكوانى السهاد
اين عهد الرضا فى ابتسام الوداد
يا زمان اشتفيت ذابت الاكباد
كل صفو مضى بعد هذا البعاد
سكت الصداح والعذول ارتاح
ها انا وحدى صاحبي وجدى

راحت الافراح حلت الاتراح
فدعونا ننوح

يا حبيب القلوب يا مليح الدلال
ان قلبي يذوب عند ذكر الوصال
أى سهم مصيب من جفون الغزال
ومحال تتوب يا صريع النبال
ما لصب براح ان رمته الملاح
فهو يقضى شهيد يا له من سعيد

فى الفؤاد جراح ان هذا النواح
جرح قلب يصيح

عبثا ان اعيش عيشة المهجور
ان عقلى يطيش من حياة الغرور
أى وجه بشوش فاض حسنا ونور
ان تفته العروش نال عرش السرور
وجهه كم لاح كابتسام الصباح
فأزال الهموم واباد الغموم

عدلنا يا صاح جدد الافراح
بالوصال الفصيح

« ابو الوفاء »
محمود رمزى نظيم

محمود تيمور بك

يقولون فى الانجليزية عن العصاميين انهم صانعون لأنفسهم ، لأنهم لا يعتمدون إلا على ذواتهم ، ولا يستندون إلا الى جهودهم الخاصة ، ولا يبلغون السؤدد إلا على اكتافهم هم .

ومحمود تيمور وان كان له من جاه اسرته ما كان كفيلا بأن يؤمن له الدعة مع البروز ، غير انه ابى إلا ان يصنع نفسه بنفسه ، فأخذ يشق لنفسه طريقا متوكئا على عكازة مواهبه ، وظل يفنى بين كتابة القصة كل وجدانه وحسه وحياته حتى دانت له الشهرة ولانت امام ادبه اعواد المسارح وشاشات السينما ، واصبح محمود تيمور بك فى القمة من الحياة الادبية بعصاميته المجاهدة .

رجل نظيف فى اخلاقه عفيف فى معاملاته ، ولذلك يحبه جميع الذين ربطوا اليه بحبل المودة ، فهو يعزف عن الجدل الرخيص ، ويترفع عن ذكر احد بحطة او نقيصة ، ويحب ان تخلو الحياة الادبية من ادران الوشاية والحقد . فمن اسف ان حياة الادب ليست فى مصر مثلا اعلى ، لأن الادباء يتباغضون ويتزاحمون على وسائل الشهرة اليسيرة ، ويتحاقدون ، ويطعنون رفاقهم من الخلف ، ويسيئون الى غيرهم فى المجالس والندوات . والذين يترددون على هذه المنتديات يسمعون ما يجرح الآذان المهذبة من عبارات السفه والوشاية .

ولكن محمود تيمور بك باذخ فى الرجال ، والباذخ لا ينحنى لكسب دريهمات من الجاه المعنوى بالتصغير من شأن الآخرين ، بل لعل محمود تيمور بك اكثر الادباء ثناء على الادباء ، واسخاهم فى امتداح نواحى الجودة فيهم .

تسأله . ما رأيك فى هذا القاص .

فيقول لك : معذرة ، فلم اطالع له سوى قصة واحدة وهى غير كافية للحكم عليه ... ولكن يبدو انه مرجو التوفيق .

وهى اجابة فيها من الكياسة والامانة والروح النقية الصافية ما يعوز الادباء كثير منه . ولو جعل كل امرىء من نفسه ميزانا غير مختل لقياس الرجال وتقويمهم ، لكان المجتمع حثيث السير نحو مأرب الكمال ، لأن الصلاح لا يجىء إلا بعد نقد ، والنقد لا يكون مجديا ان لم يخل من الاوشاب .

واذا كان هناك مرفق فى الادب يصلح ليكون « مرفقا عاما » ، فان محمود تيمور بك هو هذا المرفق العام . لأن ادبه ليس وقفا ولا حكرا ، بل هو ثروة مشاعة للجميع . ولذلك لا تمسك مجلة إلا وترى فيها اقاصيص دبجها تيمور بك ببراعته واهداها غير طالب مثوبة ، بل ان ناشرى كتبه يجدون فى تيمور بك ما لا يجدونه من غيره . وهو حريص على ان ينتقل اليك بأدبه ولا يكلفك انت مشقة الانتقال ، فيوفيك تباعا بآثاره واسفاره ويمسك بتلابيب صداقتك لا يتخلى عنها حتى وان اجزت لنفسك ان تتخلى انت عنها .

محمود تيمور بك اديب يعمل لخدمة الادب نفسه لا مقصد له منه ولا بغية . فالادب هوايته التى ينفق فيها ايام عمره ، ويجد فيها سلواه ولا سيما بعد ما امتحنه الله فى ابنه ، ويرى فيها حياته . ولذلك لا يسير إلا ومعه حقيبته ، وهى دوما عامرة بالكتب . ولا يجلس إلا مع ادباء ، مع انه لو اراد مجالسة الساسة ورجال الحكم لوجد الابواب دونه مفتحة . وحياته هادئة لا تعرف الصخب ولا العجيج لأنه حيى متضع ينبذ المظاهر الخداعة .

خدم الضاد خدمة مزدوجة . فقد اغناها بسيل متدفق من مسرحياته ورواياته واقاصيصه . وانشأ مدرسة من كتاب القصة فى الشرق العربى ، يترسمون خطاه وينهجون نهجه ويحاكونه ويتأثرونه .

ومحمود تيمور بك هو على ما اعتقد احد ثلاثة اتهم المرتبة تقديرا لأدبهم وكفاحهم الفكرى . اما الآخران فهما المرحوم خليل مطران بك ، والدكتور محمد صبرى بك . وهؤلاء الثلاثة جميعا رجال اخلاق ورجال آداب قبل ان يكونوا رجال ادب وفكر وفلسفة . اما فلسفة تيمور بك القصصية ، فهى فلسفة الواقع الساخر ، والحياة المختلطة بالمشاعر ، والعمق فى الغوص الى اغوار النفوس وتحليلها .

فليهنأ مجمع فؤاد الاول للغة العربية بمحمود تيمور بك عضوا .

وليهنأ نيشان النيل بحامله الجديد محمود تيمور .

وديع فلسطين

من النافذة

للمرحوم الاستاذ المازنى

آية الكتاب الجيد أن يخلو من الحشو ، ومن التافه من الافكار ، والرخيص من الفن ، ولا يضطرك الى ان تقف ازاءه قائلا : ما كان اغناه عن هذا ، وما كان اجمله لو حذف ذاك ، ولكنك اذا عبرت الكتاب حتى انتهى بك المطاف الى النهاية ، ولم تهوم فى ذهنك امثال هذه الخواطر ولم تتردد على لسانك امثال هذه العبارات فهو كتاب جيد يستحق ما ينفق فيه من جهد ووقت . وهذا الكتاب من هذا الطراز . فكل ما خط فى صفحاته مثير موح يدعوك الى التأمل ويضع تحت عينيك صورا تعمق احساسك وتنبه غوافى مشاعرك ، وتزكى وعيك الاجتماعى . هذا الكتاب هو تأملات وخواطر ومناظر لبعض جوانب حياتنا الاجتماعية ، قد ارسلها الكاتب من نافذة داره وهو يشرف على معترك الحياة فى ميدان من ميادين القاهرة .

انظر الى هذه اللوحات التى صور فيها لونا من الوان حياتنا فهذه هى التلميذة التى كانت تغدو على مدرستها تداعب خيالها الاحلام العذاب والامانى الباسمة والمستقبل الذى يلوح لها تنكب بموت والدها وتضطرها الحياة الى العمل لتعول نفسها وأسرتها فيقول (... وقد أخذت عينى اليوم فتاة اسمها (زكية) ولا ادرى لماذا ولكنها تبدو لى على حال غير حالها المألوف ، فان عهدى بها انها تلميذة وقد اعتدت ان اراها فى الشتاء الماضى ترتدى زى التلميذات وتحمل حقيبة الكتب . اما اليوم فانها تلبس السواد وتحمل فى يدها شيئا ملفوفا فى جريدة قديمة فانا ارجح ان يكون ابوها قد انتقل الى الدار الآخرة . مسكينة ! صارت التلميذة التى كانت فى خصب من العيش ولين والتى كانت تتطلع الى مستقبل حسن تطمع ان تكون معلمة او طبيبة او محامية او غير ذلك ، صارت وهمها الآن ان تكسب رزقها بعرق الجبين !! أأقول رزقها ؟ كلا ! بل رزقها ورزق اخواتها وامها ايضا على الارجح ، ولعل لها اخا يستعين بالقليل اليسير الذى تكسبه على التعليم ، وعسى ان يكون اعتماده عليها بعد الله فى كسوة العيد ! من كان يظن ان فتاة مصرية فى مثل هذه السن الغضة تسد مسد الرجال وتعول اسرة اعسرت بموت ابيها ؟! »

فأى مجتمع يدعى لنفسه الحضارة يكون حظ الطفولة فيه هذا الحظ الكريه . ويعرض لنا الكاتب صورة اخرى لجانب آخر يبرز لنا بعض ملامحنا الخلقية . فهذه ايضا فتاة موظفة تلتقى بعامل من هؤلاء العمال وينشأ بينها وبينه غرام يسوقها الى ان تطأ فى سبيل نزوتها وطيشها عادات اهلها ، وتتناسى كرامتهم ، وترغمهم على تجرع غصص هذه الحالة . والصبر الممض على احتمالها فيقول : « ... وتدعوه الى بيتها وتعرفه بأهلها او تعرفهم به وتقول لهم انه كان خير معوان لها فى الاسكندرية ، وانه اسدى اليها من الايادى ما لا قدرة لها ولهم جميعا على رد جميله ويرحب القوم به ، وهم فى سرهم يتعجبون او ينكرون ولكن ما حيلتهم ؟ لقد شبت فتاتهم عن الطوق جدا ، وصارت موظفة ولها مرتب حسن ومستقبل مرجو ، وفى وسعها ان تستقل اذا شاءت ثم انها تعينهم ببعض مالها ، وتعنى بأخواتها ، او هى على الاقل قد حطت عن كواهلهم عبئها ، ثم انها بنت عصرها ، وهم ابناء عصرهم الذى ولى ، وتخلفوا عن ركبه فصاروا بدعا فى العصر الجديد ، وشذوذا محتملا على التسامح والاغضاء . وقد ولى سلطان الآباء على بنيهم وبناتهم ، بل انقلبت الحال وانعكست الآية فى بعض الاحوال فصار السلطان للبنين والبنات والامر والنهى لهم وما على الآباء الا السمع والطاعة راضين او مكرهين ... »

وفى الكتاب ذخيرة من الخواطر الناضجة ، والتأملات الفلسفية الحية ، حتى لا تكاد تعبر صفحة الا وتمدك ببعض الازواد التى تشبع ناحية من نواحى نفسك . رحم الله المازنى وبرد ثراه لخسارة الادب بفقده فادحة .

محمد عبد الحليم ابو زيد

428 AR.

عالم فقير

لقد افقرت الحرب اكثر البلدان الى حد كبير بحيث اخذ العالم يسعى فى كل ناحية لزيادة الانتاج الصناعى والزراعى لبيعه من بلاد اخرى . ولكن مع الاسف كثيرا ما يعيق هذا الانتاج مشاكل العمال . وتتولى نقابات قوية الدفاع ، الى حد ما ، عن مطالبهم الوجيهة . واذا لم تحل المشاكل عن طريق المفاوضات المعقولة يتوقف الانتاج بسبب الاضراب . وفى اكثر الحالات يحل اصحاب العمل والعمال ، فى مجتمعنا الحاضر ، اختلافاتهم فيما بينهم بطريق حبى لأن المفكرين يدركون ما تسببه الاضرابات الطويلة من نتائج سيئة للعالم كله .

ولكن الحالة تصبح اكثر صعوبة حينما تكون مصالح العباد بيد اعداء غير مدركين يجبرون عمالهم فى المصانع والمكاتب والحقول والمناجم والغابات ويجبرون الملاحين والصيادين على ترك اعمالهم ليشلوا حركة العمال ونشاطهم الجسمى والعقلى سواء اكانوا من الذين يشتغلون باجسامهم ام بعقولهم . واكبر عدو شديد المراس للانسانية هو الانوفيل او الحشرة التى تنشر الملاريا وتصيب سنويا ٣٠٠ مليون نسمة يموت منهم ثلاثة ملايين شخص كما تقول منظمة الصحة العالمية .

يستطيع الانسان ان يكافح بنجاح انتشار هذه الطفوليات برش سموم قاتلة فوق المستنقعات والمياه الراكدة وقد علمنا الطب ايضا بأن نتقى هذا الداء بالكينا منفذين بدقة ما وصفته لجنة مكافحة الملاريا التابعة لعصبة الامم القديمة وهو اخذ ٤٠ سانتى غراما من الكينا يوميا للوقاية ، فى موسم الحمى ، ومن غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتى غراما يوميا مدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة ايام كعلاج .

نقابيات

مصر :

قررت الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة فى نوفمبر الماضى وجوب اخذ كل حكومة بسياسة « العمل للجميع » اى توفير الاعمال لجميع الايدى العاملة التى لا تأخذ القسط الاوفر من اهتمام حكوماتها مما جعل البطالة تتفشى بشكل خطير بين شعوب اوربا والشرق الاوسط . ومن الطبيعى ان تكون الحكومة المصرية التى لم تأخذ بهذا المبدأ من جملة الحكومات المقصودة بهذا الامر ، فليس بوسعها بعد الآن ان تهمل فى تطبيقه بعد ان اصبحت ملزمة بتنفيذه بحكم قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

السودان :

عقدت عدة اجتماعات بين ممثلى هيئة شؤون العمال ومندوبى الحكومة « الانجليز » للبحث فى المذكرة التى ارسلتها نقابة عمال السكك الحديدية الى السكرتير الادارى الانجليزى والتى تتضمن مطالب العمال وهى زيادة الاجور ، وخفض ساعات العمل والاجازات ، ومطالب اخرى . هذا وقد ارسلت الى مندوبى العمال المفاوضين عدة برقيات من العمال محذرة اياهم من قبول انصاف الحلول مما يكون عاملا لهضم حقوقهم ، وقد انتهت المباحثات ولم تصدر هيئة شؤون العمال الى الآن بيانا بما تم فى ذلك .

الجزائر :

ان الوضع الاجتماعى الذى تسهر عليه الرأسمالية وتغذيه بفلسفتها العقيمة هو الذى سيجعل الطبقات العاملة على اهبة الاستعداد دائما للدفاع عن حقوقها المشروعة العادلة ، واصرار اصحاب الاعمال على هضم حقوق العمال جعل العمال يتمسكون بسلاحهم الوحيد يشهرونه كلما اغارت اطماع الرأسمالية على حقوقهم لتحطيمها ، وهو الاضراب . وقد قام الاتحاد النقابى فى الجزائر بحركات اضراب واسعة النطاق فى اوائل ديسمبر الماضى ، وما زالت مستمرة حتى تجاب مطالب العمال .

تونس :

قامت سلسلة من الاضرابات بين عمال الصناعات المختلفة بتونس ابتداء من ٢١ نوفمبر الماضى ، وما زالت متواصلة حتى الآن بزعامة وتوجيه الاتحاد العام التونسى للعمال احتجاجا على تعسف السلطة الاستعمارية بتونس ، ولزيادة الاجور ، وللنظر فيما يختص بقضايا التحكيم والمنح العائلية وحرية النشاط النقابى . كما قام عمال الفلاحة بمشاركة زملائهم الصناعيين فى الاضراب العام ولم يقع اى حادث يشوه الاضراب رغم ما تبذله السلطات الاستعمارية بواسطة اذنابها من محاولات .

— وجه الاتحاد العام للفلاحة التونسية نداء الى جميع الفلاحين منتجى الزيوت يحذرهم من مناورات الاحتكاريين وعدم بيع محصولاتهم حتى تظهر الاسعار العالمية لئلا يقعوا فى الشباك .

امريكا :

انتهى اضراب عمال الفحم والصلب بالولايات المتحدة الذى اشرنا اليه من قبل لوجود مفاوضات بين زعماء العمال وممثلى الشركات بشأن مطالب العمال . وقد بدأ هذا الاضراب على اثر قرار الشركات الامريكية بخصم قسم من نفقات مشروع التقاعد والضمان الاجتماعى للعمال من اجور العمال على ان تتحمل الشركات والحكومة القسم الآخر من نفقات المشروع . الا ان العمال رفضوا ذلك وطالبوا بان تتحمل الحكومة والشركات وحدها نفقات المشروع كله ، وبان يكون تقاعد العامل بعد قضاء ثلاثين عاما فى العمل بواقع ١٠٠ دولار فى الشهر .

انجلترا :

اضرب عمال محطات توليد الكهرباء فى منطقة لندن ، وقد قارب عدد المضربين اربعة آلاف عامل مطالبين بزيادة الاجور ، ومن الجدير بالذكر ان نقابات العمال الحرة لم توافق على هذا الاضراب .

فرنسا :

رفض عمال المرافىء فى مرسيليا مؤخرا شحن الاسلحة التى تستعمل ضد قوات الشعب الفيتنامى بقيادة هوشى ـ مين بالهند الصينية ، وذلك تضامنا مع جميع عمال موانىء البلاد الاخرى .

ايطاليا :

يشاع فى دوائر الموظفين فى ايطاليا ان اضراب الموظفين سيتكرر لمدة ٢٤ ساعة مرة اخرى بعد اضرابهم السابق لبطء اجابة مطالبهم وهى « زيادة الاجور » .

« المندوب العمالى »

عتاب اسكندرانى

نشرت مجلة « آخر ساعة » فى العدد ٧٨٧ بعض صور من حديقة الحيوان بالاسكندرية بعنوان « اصغر وافقر حديقة حيوان فى العالم » ، وقد ذكرت ان مساحتها لا تتعدى النصف فدان وليس بها غير قرد واحد وفيل وزرافتين وحمارين فقط ، وقفص خال كان يسكنه اسد فى وقت من الاوقات .

هذا ما كتبته المجلة المذكورة عن حديقة الحيوان بالاسكندرية . وانى اكذبه تكذيبا قاطعا لانى اتردد عليها اسبوعيا للتنزه ، واظن ان حضرة الكاتب لم يرها قط لان ما كتبه عنها غير صحيح . وليس من المعقول ان تكون مساحتها نصف فدان فقط ، او يكون فيها قرد واحد . وهذا القرد الذى ذكره من فصيلة « رباح » ويوجد منه كثير بها كما ان بها مجموعة اخرى متنوعة من القرود والنسانيس . اما القفص الخالى فما زال يسكنه فهد الى الآن .

وقد قابلت مدير هذه الحديقة الدكتور حسن صبرى فقال لى ان فيها اكثر من ٤٩٠ من الحيوانات المتوحشة والطيور . اما اذا كان الغرض من هذه المقالة تحريك همة بلدية الاسكندرية للعناية التامة بهذه الحديقة وتوسيعها والاكثار من جلب بعض الحيوانات النادرة اليها ، فكان يجب ان تكتب باسلوب يفى بهذا الغرض بدل السخرية والتشنيع .

الاسكندرية اسماعيل اسماعيل علام

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢٤ ربيع الاول – ١٣ يناير)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ ابو العينين شعيشع
٩ر٠٥ الفرقة الوترية الملكية
٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
١٠ر٠٠ حديث الاطفال – بابا شارو
١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر١٠ قصائد وتواشيح للشيخ على محمود
١١ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد سيدى جابر بالاسكندرية
١ر٠٠ موسيقى
١ر١٥ قصة لحن لعبد العزيز محمود
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ موسيقى
٢ر٥٩ اذان العصر
٣ر٠٢ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
٥ر٠٠ موسيقى
٥ر٢٥ اذان المغرب
٥ر٢٠ ابتهالات للشيخ طه الفشنى
٥ر٣٠ اغنيات لليلى مراد
٥ر٤٥ ركن الاغانى الشعبية
٦ر٠٠ اغنية لعبد الغنى السيد
٦ر١٥ حديث
٦ر٣٠ قصيدة للشيخ ابراهيم الفران
٦ر٣٦ اذان العشاء
٦ر٤٥ ابراهيم حمودة — غناء
٧ر٠٠ تمثيلية
٧ر٣٠ اغان من فيلم ممنوع الحب
٧ر٣٥ اغان تونسية
٨ر٠٠ موسيقى
٨ر١٥ اغان من برنامج وراء الانغام
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى
٩ر٣٠ حديث للاستاذ محمد خلف الله
٩ر٤٥ ام كلثوم — قصيدة السودان
١٠ر٠٥ الاستاذ احمد رامى — قراءة من اشعاره
١٠ر١٥ غناء لمحمد عبد المطلب
١٠ر٣٠ الفرقة الوترية المصرية
١٠ر٤٥ شهر زاد غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
السلام الوطنى — ختام

من فوق المنبر :

المرحوم على صالح الاسيوطى

« الفلكى »

اجمع الناس على انه الفلكى الزايرجى النابه الفذ ، وكان كذلك ، وتعرفوا عليه تعارف صاحب الحاجة يروم الطمأنينة عليها ويلتمس الاستقرار والراحة فى نبوءاته ، فما تكشفت نواحى خلاله لأعينهم ، وهى بعدلم تبصره ، الافى بعض نواحيه ، واين القل من الكثر .

وصاحبته زمن العلم وعمر الصداقة فلم تنقطع حاجتى الى فضله وصداقته واخوته يوما .

وافتقدته ففقدته ، وكان من حقه على كلمة الرثاء ، وعذرى فى اطالة الحديث عنه ، ما كان يزخر فيه من زحمة الفضائل فلا أدرى بأى ناحية ابدأ ، بيد ان من الحق تقرير ما جعلنى امسك على صداقته .

كان فى حياء الكاعب البكر وخفرها ، عف اللسان ، وكان غاية الكرم سخيا ، لا يأبه للدنيا فلا يفرح لها ان اقبلت ولا يحزن عليها ان هى ادبرت ، اديبا واسع الخيال يجيد الصياغة فيفرغ العبارة فى قالب يستهويك ويبهرك ، شاعرا يطربك شعره ويعجبك ، وكان عارفا بالله تعالى متصوفا يرى الوجود أثر الموجد فيرده اليه تعالى ، وكانت له اطراقة حالمة شاعرة ما يفيق منها الا على يقظة خاشعة متبتلة والدمع يفيض من عينيه ، وكان الوفاء ذاته والاخلاص نفسه ، وكنت اراه اذا ذكر الرسول ﷺ يكاد يفنى فى محبته ، واذا اتاه صاحب حاجة كان منه فى مثل الذى قيل فيه :

هو البحر من أى النواحى أتيته
فلجته المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن فى كفه غير نفسه
لجاد بها ، فليتق الله سائله

وقد كان بى حفيا ، بارا فى تلمذتى عليه ، وصحبتى له ، ولهذه الصحيفة وصاحبها بعد الله ورسوله آية الحمد والشكر على اذا ما تفضلت فنشرت هذه الكلمة العابرة . واخيرا اقول فيه وقد ارتج على المصاب ووقعه :

أى عال من المنازل شم
قد حلت الرفيع منه مكانا
والسماء الرحيب نادتك صنوا
فنضوت الأديم من دنيانا
قد سلخت الحياة فيها بحوثا
وكشفت القناع آنا وآنا
ما لهذى النجوم باتت حيارى
ما لهذى العلوم أمست حزانى
يا على الخلاق إنا فقدنا
يوم مت العماد والبنيانا

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

رثاء

انى ارثى الاستاذ المرحوم عبد السميع يوسف ، وكيل مدرسة القبة الثانوية ، الذى ذهب ضحية حادث اليم وقع له عند تأديته لواجب عزاء . اذكره متواضعا ناكرا لنفسه ، مؤثرا الغير بكل ما يستطيع من خدمات كأنه ما خلق إلا لذلك . لقد كان مثالا للفطرة البريئة التى لم يشبها كدر المنازعات الشخصية والحقد والرياء . وهى صفات قلما نجدها بيننا الآن ؟ اجل ، انها اندر من النادر .

قام بمهمته رحمه الله فى تربية النشء خير قيام فما كنت تراه الا ابا رحيما لهم ، وصديقا وفيا لآبائهم . وكأنه كان ادرى بما يتحمله اولئك الآباء من عناء فى سبيل تربية ابنائهم . ولم تكن وظيفته فى وكالة المدرسة جمع المصروفات او طرد التلاميذ بعد اسماعهم شائن الكلمات ، كلا لم يكن من هذا النوع بل سما بروحه عن هذه السفاسف ، وعمل على توثيق صلاته الحبية مع الجميع .

رحمه الله . بطرس ابراهيم

اندونيسيا

جاء فيما نقلناه عن احدى الصحف العربية ، ونشرناه فى هذه الصفحة ما قد يفهم منه ان اندونيسيا لم تحصل بعد على استقلالها ، ولم تحرر من ربقة الاستعمار الهولندى الممقوت . والحقيقة انها اصبحت دولة حرة مستقلة باسم « ولايات اندونيسيا المتحدة » كما بيناه فى الاعداد الاخيرة من « منبر الشرق » . ولعل الجريدة البغدادية كتبت ما كتبت قبل اعلان هذا الحادث السعيد فى الشهر الماضى .

مختارات من الصحف العربية

القضية الاندونيسية . . .

« . . . ان الشعب الاندونيسى قد دخل معركة غير متكافئة مع الاستعمار الهولندى الذى سندته ألاعيب السياسة الاستعمارية من جهة ، والذى امدته امريكا وبريطانيا بالأسلحة الحربية ودربت له جيوشا عديدة ومهدت له طرق مواصلاتها عبر البحار كلها من الجهة الاخرى . ولكن الشعب الاندونيسى ظل يكافح الهولنديين طيلة الاربع سنوات الماضية كفاحا لا هوادة فيه .

ولم ير الهولنديون تجاه المقاومة الشعبية العنيفة بدا من التنازل عن اصرارهم على اعادة سيطرتهم الكاملة على الجزر الاندونيسية ، ولاسيما بعد أن رفعت اوكرانيا القضية الاندونيسية الى مجلس الامن فى فبراير من عام ١٩٤٦ ، فعينت هولندا المسيو موك حاكما عاما لاندونيسيا ، وقد تمكن هذا من الاجتماع بقادة الحركة الاندونيسية فى خريف عام ١٩٤٦ ، وتوصل فى مارس من السنة التالية الى عقد ما سمى باتفاق « لنجاوجاتى » اعترفت فيه هولندا باستقلال اندونيسيا . . . ولكن هولندا ما لبثت ان خرقت ذلك الاتفاق فى يونيه ١٩٤٧ ، فهاجمت القوات الجمهورية الاندونيسية ، مما حدا بالهند واستراليا الى ان ترفعا القضية الاندونيسية مجددا الى مجلس الأمن فى يوليه من تلك السنة ، فاصدر مجلس الامن اوامره بايقاف القتال هناك وبتأليف لجنة توفيق تمكنت من وضع اتفاقية هدنة وقعها الهولنديون والاندونيسيون فى يناير من عام ١٩٤٨ ، وهذه الاتفاقية هى التى عادت هولندا فخرقتها باعتداء انتهى باحتلال عاصمة الجمهورية الاندونيسية وباعتقال زعماء الجمهورية وسجنهم فى اواخر عام ١٩٤٨ دون ان يعارضهم فى ذلك كله إلا الرأى العام الاعزل فى البلاد المنكوبة بالاستعمار فى انحاء العالم .

ولاشك فى ان الحرب العالمية قد اضعفت من قوى ذلك الاستعمار . كما بعثت فى شعوب البلاد المستعمرة روحا جديدة ، وزادت من قوى الحركات الوطنية التى تكافح الاستعمار من أجل الاستقلال والتحرر من السيطرة الاجنبية ، إلا ان ضعف استعداد تلك الشعوب المادى وحداثة ما تمخض عنه التطور الزمنى من تجاوب الشعور بالاستبداد والحاجة الى استرداد الحقوق المغتصبة بين شعوب العالم اجمع ، قد أديا الى عدم استطاعة الشعوب المنكوبة بالاستعمار من الانتصار العاجل على القوى المتفرقة لذلك الاستعمار . وبالنسبة للقضية الاندونيسية نفسها عملت هولندا بمساعدة الامريكيين والانجليز والفرنسيين على كسب المنظمات الدولية الى جانب المطامع الهولندية ، فكانت فرنسا مثلا تؤيد هولندا بحجة ان تشجيع شعوب المستعمرات الهولندية على المطالبة بحقها سيؤدى الى اثارة شعوب المستعمرات الفرنسية وغيرها وفتح باب المطالبة بالاستقلال امامها .

ولا يمكن ان نشك فى ان الشعب الاندونيسى سيواصل كفاحه من جديد للتحرر التام من السيطرة الهولندية والاستعمار الهولندى الذى استمر منذ اوائل القرن السابع عشر على امتصاص دمه والتمتع بخيراته الوفيرة .

وسواء واصل زعماء الجمهورية الاندونيسية مقاومتهم للهولنديين او رضخوا لمشاريعهم ذات الاستقلال الناقص ، فان هناك وعيا وطنيا وسياسيا واقتصاديا لا يزال ينمو ، وخاصة بين مثقفى جزيرة جاوا الذين يؤلفون قوة فكرية يجب ان يحسب لها حساب كبير ، ولا شك فى انها ستلعب دورها فى قيادة الشعب الاندونيسى نحو الاستقلال ومقارعة الاستعمار الهولندى . »

جريدة « صدى الاهالى » ببغداد

الحاكم الظالم اشد خطرا من السباع

« يحكى عن كونفوشيوس انه واتباعه كانوا يوما سائرين نحو بلدة وقبل ان يبلغوها بقليل وجدوا امرأة تبكى على قبر احر البكاء فقال لها كونفوشيوس مابك ايتها المرأة ؟ قالت هذا قبر دفن فيه زوجى ثم ولدى ثم ابنى وقد افترستهم النمرة الواحد تلو الآخر ! فقال لها : لماذا بقيت فى هذه المنطقة ولم لم ترحلى عنها ؟ قالت لم ارحل ولن ارحل عنها ، لان حكم حكامها عادل .

فالتفت كونفوشيوس نحو اتباعه وقال لهم : ارأيتم كيف ان سكان البلاد يعتقدون ان الحكم الظالم اشد خطرا من النمرة المفترسة ! » .

جريدة « الرأى العام » بالدار البيضاء

ذكريات

تعطرت الجزيرة بأنفاس الفردوس ، واشرق الوجود بميلاد محمد عليه السلام ، ومرت سنون شب فيها محمد عن الطوق ، وامتلأ جسمه بالقوة والحياة . لقد نشأ لا على غرار الاطفال والغلمان والشبان ، ولكنه نشأ نشأة فذة ، فنظر اليه الناس نظرة اكبار واجلال . لقد علموا ان هناك سرا وراء هذا الغلام فأكبروه وخلعوا عليه اجمل الصفات واحسن الالقاب .

نظر محمد حوله فرأى قريشا تتردى فى الفسوق والهوان فرفع صوته داعيا الى الهداية والنور ، الى نبذ الشرك وعبادة الاوثان ، فصدق من صدق واتبعه على هدى وبصيرة ، ولج من لج فى الطغيان والكفران ، وتألبت عليه قريش بأسرها وقالوا حينما نفث اليهم ببيانه الرائع ان هذا إلا سحر يؤثر ، ان هذا إلا قول البشر ، ولكن محمدا لم تكل له عزيمة فشد رحاله الى يثرب يدفعه الامل ويحدوه الرجاء ، فالتف حوله الانصار وانزلوه فى قلوبهم منزلة سامية .

وتتابعت ايام ، ومرت اعوام وعاد رسول الله الى مكة يحمل بيده صولجان الحق والقوة ، ودخل الكعبة وحطم الاصنام وهو يردد : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . » وسعت قريش اليه تسأله الصفح والمغفرة فعفا وصفح ، ونهض بالعرب الى باذخ العلياء .

ولقد مات محمد وترك امبراطورية قوية تحطمت عليها نصال الاعداء .

فيا بنى الشرق : ان الحياة عقيدة وجهاد ، فاذكروا جهاد نبيكم العظيم ، واعملوا على حفظ تراثه المجيد ، واعلاء شأن دينه الحنيف .

احمد عمران العربى

سكك حديد الحكومة المصرية

النشر فى محطات ومطبوعات المصلحة

لقد نجحت المصلحة فى ابتكار احدث الوسائل وانتقاء ابرز الاماكن المعدة للنشر فأولت اهتماما خاصا بمحطاتها فنسقتها وغرست حولها الحدائق فزادت من حسن منظرها وبديع رونقها حتى اصبحت تضارع اعظم محطات العالم مما حدا الى اقبال الجمهور والشركات على اختلاف انواعها واصحاب البيوتات التجارية على الاعلان فيها بأسعار غاية فى الاعتدال .

هذا فضلا عن المطبوعات والنشرات المختلفة التى تصدرها المصلحة من وقت لآخر وتوزعها داخل وخارج القطر ولا يخفى ان الاعلان فى تلك المطبوعات لا يقدر بثمن لأهميته وجليل فائدته .

ولزيادة الاستعلام خابروا :

قسم النشر والاعلانات

بالادارة العامة — بمحطة مصر

Année 28 – No 573 – Prix : 10 m/m « L'Orient aux Orientaux » Le Caire – Vendredi 13 Janvier 1950

اهم انباء الاسبوع

◎ جاء من لندن ان الوفد راغب رغبة شديدة فى الوصول الى تسوية سريعة مع بريطانيا وانه ينبغى ان تتم التسوية فى اقرب وقت ممكن .

◎ ذكرت بعض المصادر فى لندن ان بيفن سيمر فى طريق عودته من مؤتمر الكومنولث بالقاهرة وسيتباحث مع المسئولين بها ثم يعرض هذه المباحثات على وزير خارجية فرنسا .

◎ اصر النحاس باشا على ان يتولى وفديون جميع مناصب الوزراء ورفض - بحق - اشراك أى وزير مستقل حتى حيدر باشا .

◎ خطب النحاس باشا فى جموع المتظاهرين فقال ان سياسة الوفد تقوم على عدم قبول التحالف مع بريطانيا إلا بعد الجلاء عن آخر شبر من البلاد .

◎ طلب النحاس باشا الى المتظاهرين ان يعودوا الى اعمالهم. وقد طافت بشوارع القاهرة فى الايام الاخيرة مظاهرات كبيرة ابتهاجا بفوز الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب .

◎ اثبتت تحقيقات وزير التموين مسئولية ثلاثة وزراء سابقين وعدد من كبار رجال وزارة التموين فوقع على بعضهم فعلا جزاءات ادارية ، واحيل بعضهم الى النيابة ، ومنهم وكيل الوزارة السابق :

◎ قررت وزارة التموين الغاء القرار الوزارى الذى يحدد عدد مرات صدور الصحف وعدد صفحاتها .

◎ زار قائد الانقلاب العسكرى السورى الاخير القاهرة للتحدث فى مشروع الضمان الجماعى ومدى تأييد سوريا للاحتفاظ بنظامها الجمهورى .

◎ فشلت مفاوضات البترول بين العراق وانجلترا بسبب اصرار الاخيرة على اعادة تسيير البترول الى حيفا .

◎ رفضت اسرائيل توصيات رئيس مجلس الوصاية على القدس لأنها تؤثر ان تتم مباحثاتها مع الاردن مباشرة .

◎ بدأت محاولة الاكراد ، الذين يقيمون فى العراق وتركيا وايران لتأليف دولة واحدة تضمهم ، تشغل بال زعماء روسيا والدول الغربية . والظاهر ان زعماء العرب لم يحيطوا بها علما .

◎ تشكلت وزارة سوريا الجديدة من شخصيات معروفة بعدائها لفكرة اتحاد سوريا والعراق . ومعروف ان الجيش السورى ضد هذا الاتحاد ايضا .

◎ كتبت احدى الصحف تقول ان رجال الجيش السورى كانوا قد اتفقوا مع رجال السياسة السوريين على مبدأ الاتحاد مع العراق وعلى كثير من التفاصيل وان الخلاف نجم بسبب النص على ان لاحد الجيشين ان يؤدب الآخر اذا لزم الامر .

◎ يضع الرئيس سوكارنو مع وزرائه برنامجا عاما لدعم علاقة اندونيسيا بالدول العربية .

◎ اذاعت وزارة التجارة الامريكية تقريرا جاء فيه ان البند الرابع من برنامج ترومان للدول المتأخرة ينفذ الآن فى مستعمرات انجلترا بافريقيا .

◎ ابلغ ممثلو برقة وطرابلس مندوب مصر فى المجلس الاستشارى لليبيا رغبتهم فى تحقيق الاستقلال التام لليبيا .

◎ اوحت بعثة كلاب التابعة لهيئة الامم المتحدة باربعة مشروعات لمساعدة الدول العربية ، هى وادى الزرقه « شرق الاردن » وادى جلت « فلسطين » ، « نهر الليطانى « لبنان » ، وادى غاب « سوريا » .

◎ اضرب جميع عمال طرابلس احتجاجا على قلة اجورهم ورفض العمال المتعطلون ان يحلوا محل زملائهم المضربين تضامنا معهم .

◎ صرح وزير خارجية حيدر اباد ورئيس وفدها الى هيئة الامم بان الهند ارادت التوسع واعزاز الهنود على حساب المسلمين ، كما بيناه فى مكان آخر .

◎ صرح متحدث رسمى افغانى بانه يقوم برحلة فى الشرق الاوسط لعقد مواثيق صداقة بين افغانستان وهذه البلاد .

◎ ينتظر ان تجرى الانتخابات العامة فى انجلترا فى اواخر فبراير المقبل ويتوقع المحافظون فشل العمال ، « لانهم قيدوا حرية الشعب » .

◎ ذكرت مصادر عليمة فى الدول الغربية ان روسيا ستتم انشاء قواعد لقذف القنابل باللاسلكى الى يوغوسلافيا فى هذا الشهر .

◎ صرح مدير تحرير احدى الصحف الانجليزية بان انفجارا ذريا حدث فى روسيا مساء ليلة ٧ الجارى .

◎ قال وزير الكومنولث البريطانى بان المهمة الرئيسية المطروحة على المؤتمر هى كيفية تفادى حرب عالمية ثالثة .

◎ تتباحث الآن انجلترا وامريكا بشأن عقد اتفاق ثنائى ينظم ارسال العون الامريكى الى انجلترا .. وقد عبرت قوافل امريكية اراضى كندا للقيام بمناورات حربية فى الاسكا .

اخبار جامعية

◎ انعم على الدكتور محمود ابراهيم رئيس النيابة والمنتدب للتدريس بكلية الحقوق برتبة البكوية .

◎ قامت جوالة كلية الحقوق برحلة الى مدينة السويس حيث اضافتهم وحدة المدفعية المعسكرة هناك . وقد زاروا مصانع تكرير البترول والسماد .

◎ قالت احدى طالبات الآداب ان بعض « الحساد » يصر على تسمية كليتنا « كلية البنات » على الرغم مما فيها من جنس خشن .

◎ اجرى الدكتور فؤاد يسرى استاذ الجراحة بالدمرداش عملية ازالة الغدة فوق الكلوية ، وهو اول جراح مصرى قام بهذه العملية .

◎ سيدرج مشروع حمام السباحة لكلية الطب فى ميزانية هذا العام .

◎ ستقيم الجامعة منزلا خاصا لطلبة الطب الغرباء بجوار كليتهم يلحق بالمدينة الجامعية .

◎ طلبت اللجنة الرياضية بكلية الطب من شركة الكوكاكولا اقامة كشك بملاعبها لاستعماله « كنتينا » .

◎ ستقيم كلية الطب حفلتها السنوية فى دار الاوبرا فى أواخر ابريل القادم .

◎ لا زال طلبة كلية العلوم مضربين وقد اقسموا جميعا على الا يعودوا الى كليتهم حتى تنفذ مطالبهم ، وقد انضمت اليهم اخيرا هيئة التدريس .

◎ لا يزال عدد غير قليل من طلبة المعلمين العليا معتصمين بمدرستهم .

صهيون !!

سرطان الانسانية ، وجراد الامم ، ومحنة العالم ، اشعب المطمع ، لا يقنع ولا يشبع !!

« صهيون » داء أساة الدهـ ترهبه ... لا تعدلن به سلا ولا جربا
وهو « الجراد » إذا اخنى على بلد ... رعى ازاهيره ، واستأصل العشبا
« ارجاله » فى « فلسطين » إذا بقيت ... — لاقدر الله — ساء الشرق منقلبا
ما اختار « تل ابيب » غير قاعدة ... منها الوثوب على « عمان » او « حلبا »
على الجندل

اسكندرية

فلنصلح الدار قبل الزوار :

طلعت علينا بعض الجرائد تبكى وتصرخ لان بعض الزوار من الصحفيين الاجانب جاءوا مصر اخيرا وانصرفوا بعد قضاء بضعة ايام حاملين خلالها مختلف الصور والمعلومات والبيانات ثم نشروها بين قومهم بعد اضافة الحواشى .

ونلاحظ ان هذه الصرخة تصدر عن مختلف الجرائد الحزبية فى وقت واحد ، وكلها يكيل التهم لادارة الصحافة بوزارة الخارجية .

ولنقلها كلمة صريحة ، ماذا تصنع ادارة الصحافة ، وأى سلطان لها لتكميم افواه الكتاب وعصب اعين الزوار الاجانب حتى لا يروا القبح ، وما صار اليه حال مصر والمصريين ؟ الم نندب حظ مصر وسوء مآلها وارتفعت صرخاتنا جميعا . واعترفت هذه الجرائد الصارخة فى كل المناسبات بذلك ، بل واسهبت فى كشف المساوىء والعيوب ؟ فأى ضير إذن على الصحافة الاجنبية لو كتبت كما نكتب ؟!

يا قوم لا يجب ان نكون كالنعامة التى تدفن رأسها فى الرمال ظنا بان الغير لن يراها .

ولن يفيد كم ويفيد مصر ان تصرفوا مئات الألوف والملايين للدعاية عن الخرائب والآثار والمجد القديم ، بينما لا يرى السياح فى مصر الا كل رذيلة . فهذه جحافل الصبية والغلمان المشردين والمتسولين والعجزة والمشبوهين ، وهذا ترام عتيق يرجع بنا الى قرن مضى ، وهذه وسائل المواصلات والنقل عتيقة بالية ، وشوارع متربة مهملة ملئت بالمغائر ، وهذا شعب بائس يائس يعيش فى الدرك الاسفل اغتصبته الكوارث من كل جانب ، وهذه منازله خرائب وظلمات . وهذا غلاء وبلاء ، وهذه تحقيقات تنشر على الملأ ويرسلها السفراء والمبعوثون الى بلادهم ، وهذه الرشوة افسدت كل شىء ، وهذا تيار النور ينقطع كل يوم بضع ساعات ، وهذه شوارع العاصمة تطفأ وتقاد واجهات المحال بالمصابيح الزيتية .

وهذه الاسكندرية العاصمة الثانية لا تقل سوءا عن القاهرة ، والسياح جميعا لا تكاد اقدامهم تلمس ارضها حتى يفاجأوا بما يفجعهم فى تصوراتهم فيقطعون الاحياء الوطنية جيئة وذهابا ويطلعون على حال الشعب من قريب فتتبخر من رؤوسهم ما قرءوه فى نشرات الدعاية ، فاذا بهم امام شعب يبلغ متوسط دخل الفرد فيه فى العام جنيها واحدا !

اما مناطق الآثار فى الثغر فهى مناطق شعبية لا يستطيع الفرد العادى منا زيارتها لما يراه من قاذورات حولها ومناظر مريعة ، فعلى الارصفة المحيطة يجلس الحلاقون وبائعو الاعقاب وبعض الباعة الذين يعرضون كسر الخبز ونفايات الاطعمة مما جمعوه بطريق التسول او من صناديق القمامة . وهذا طنين الذباب والبعوض والاتربة المتصاعدة من وسائل النقل ، وهذا « مقلب » خصصته البلدية لقمامات الثغر ملاصق لمنطقة الآثار ، وللقارىء ان يتصور ما يتصاعد منه من الروائح ! وهذه الدور الوطنية المحيطة بتلك الآثار والمنخفضة عن مستوى الشارع يرى فيها السائر والزائر ما فيها من حركة وحياة آدمية ادنى من مستوى البهائم . نخبرونى بربكم ماذا تصنع النشرات والدعايات التى تصرف عليها مئات الالوف ؟!

نظرة وتأمل ! :

نشرت الاحصائية الرسمية عن عدد الناخبين وعدد الحاضرين الذين ادلوا بأصواتهم ، فرأينا الارقام تنطق بالعبر . فمثلا محافظة الاسكندرية فيها عدد الناخبين ١١٦٫٠٦٥ ناخبا لم يتقدم منهم للادلاء بصوته ورأيه الا ٥١٫٨٤٩ اى ان نسبة الذين اعطوا اصواتهم ٤٤ ٪ تقريبا وذلك فى الثغر السعيد وهو العاصمة الثانية للقطر وفيه نسبة مرتفعة من الطبقة المثقفة تزيد على ٦٠ ٪ وكذلك الحال فى القاهرة بصفتها العاصمة الاولى للقطر المصرى حيث بلغت نسبة الذين اعطوا اصواتهم لمجموع الناخبين ٣٨ ٪ تقريبا !

اما فى اعماق الريف حيث يساق الناس الى صناديق الانتخاب فان النسبة تتأرجح بين ٥٠ ٪ و ٦٩ ٪ تقريبا مع ملاحظة ان العصبيات لها قدسيتها وسلطانها ومع هذا فان النسبة العامة لعدد الذين اعطوا اصواتهم بالنسبة لعدد الناخبين هى ٦٧ ٪ تقريبا اما بالنسبة لعدد سكان القطر كله فان نسبة الذين اعطوا اصواتهم تبلغ نحو ١٠ ٪ فقط !

ولو تقصينا الحقائق والبيانات لرأينا نسبة هائلة من الطبقة المثقفة قد عزفوا عن إعطاء اصواتهم فى معركة الانتخابات كما يلاحظ ان الغالبية العظمى من الذين ادلوا بأصواتهم كانوا اميين يعطون رأيهم شفويا وجهارا لعجزهم عن القراءة والبيان .

كما امتازت هذه المعركة بأن هؤلاء الناخبين كانوا هادفين الى اعطاء اصواتهم لمن تتوفر فيه الناحية الحزبية الخاصة دون نظر الى اعتبار آخر .

ومع هذا فاننا نقول صراحة ان مامنيت به الاحزاب التى اشتركت فى العهد الأخير من فشل انما يرجع الى سوء تصرفها وقضائها على الحريات والتنكيل بالخصوم ، وما نشر على الناس من مآسى التعذيب والاعتداء على اعراض المعتقلين وذويهم ، ومآسى التموين ، كل هذا جعل رجل الشارع لا يفكر إلا فى إبعاد هؤلاء واقصائهم عن الحكم بكل ما يملك من وسائل .

لهذا جاءت هذه الانتخابات لتنفس عن هذا المرجل الذى كاد ينفجر ! فكانت النتيجة ما رأينا من فوز حزب الوفد فوزا ساحقا قضى على هؤلاء جميعا ولم يرحم منهم احدا اللهم الا افرادا يعدون على الاصابع لهم ظروفهم الخاصة حيث تحميهم العصبيات والنفوذ المطلق .

إن هذه الانتخابات قد سجلت نظرية ثابتة فان حماسة الجماهير تفوق تعقلها ، ونحن نحمل وزراءنا وكبار الحكام فينا وزرا كبيرا فقد تركوا هذا الشعب يتمرغ فى حمأة الجهل والضلال فكانت النتيجة ان اكتووا هم بنارها قبل سواهم !

كما ان الشعب لم يغفر لهم اساليبهم الملتوية ومحاربتهم للتعليم طيلة خمس سنوات عطلوا فيها ما كانت حكومة الوفد قد شرعته من محو الامية ومجانية التعليم وايجاد تكافؤ الفرص امام الجميع .

ونحن اليوم نتمنى ان نرى الوقت الذى تبذل فيه الحكومة الجديدة جهدها لاصلاح الحال وتأمين الحريات وتمكين الشعب من اخذ حظه من التعليم والتثقيف .

تنكيل عجيب :

كان العامل احمد سرور الذى يشتغل بشركة الغزل الاهلية يروج لبعض منافسى مدير الشركة ذاتها الذى نزل المعركة الانتخابية اعتمادا على تأييد العمال المطلق له ، وكانت النتيجة إعادة بينه وبين احد المرشحين فى نفس الدائرة .

ولقد اسرها فى نفسه فاذا بهذا العامل يفاجأ فى صبيحة الانتخابات بخطاب فصل من العمل بتاريخ ٤ يناير سنة ١٩٥٠ بحجة الوفر مع انه قضى ثمانية عشر عاما فى هذه الشركة .

ومع اننا نعلم ان كل فرد حر فى حركاته ورأيه يبديه كما يشاء فى حدود القانون فان هذا التصرف من الشركة مرضاة لمديرها فيه اساءة الى هذا المدير نفسه وإساءة الى الشركة ذاتها لان المسألة واضحة ولا توجد مبررات ابدا ولا اسباب لهذا الفصل .

فهل نأمل ان يراجع المدير نفسه فيعيد النظر فى هذه المسألة لكيلا يسجل فى تاريخه نقطة سوداء بسبب شهوة انتقام لا تفيده بقدر ماتسىء اليه ؟

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— نقدم للقراء شخصية من الشخصيات المعروفة بتواضعها المشهورة بأدبها وحيائها وخدماتها الجليلة ودفاعها المجيد وهى شخصية الاستاذ حسين حسنى المحامى ونائب بنها الجديد.

وقد جاءتنا من حضرته كلمة شكر بليغة لمن ايدوه ونصروه نصرا عزيزا فى الانتخابات الاخيرة . وقد اخذ على نفسه عهدا بأن يكون خادما امينا لبلده ولاهله ومواطنيه ، وفقه الله .

— احتفلت نقابة الاشراف والمشيخة الصوفية العامة بالقليوبية بمولد النبى الشريف تحت اشراف سيادة السيد محمد عبد الله النجار نقيب الاشراف . وقد انتظمت المواكب الصوفية مخترقة الشوارع الرئيسية يتقدمها فرق الهجانة ورجال البوليس مشاة وفرسانا وموسيقى المجلس البلدى ومؤسسة الامير فاروق الاول . الى حيث اقيمت السرادقات العظيمة التى امها سعادة الاستاذ محمد بك رياض مدير القليوبية واستمع فيها الى كلمة الذكرى من سيادة نقيب اشراف القيلوبية ، كما استمع إلى اشهر المقرئين ومما يذكر ان النظام فى هذا العام كان على جانب عظيم من الروعة والاجلال اعاده على الجميع بالخير والبركات .

— احتفلت كذلك جمعية الشبان المسلمين احتفالا رائعا بهذه الذكرى الكريمة .

— عبد الحكيم النجار مراسل « منبر الشرق » بالقليوبية يقدم خالص التهانى بنجاح النائب المحترم الاستاذ الكبير حسين محمد حسنى المحامى ونائب بنها ، ويحمد الله على صدق الاستفتاء الشعبى الذى قدمه قبل اجراء الانتخاب بفوزه . وهو يضع اصلاحات المدينة الحيوية فى عنقه ، ويسأل الله له التوفيق والنجاح .

المنشاة

— كان للمجهود العظيم الذى بذله حضرات الاساتذة محمد بك سعيد راشد مأمور مركز المنشاة واليوزباشى حامد افندى عبد الله ومحمد افندى عويس الشريف وادور افندى جرس معاونى الادارة وحسن افندى حسين مهنا ومصطفى افندى كامل عزت ضابط المركز وعنايتهم وسهرهم ومرورهم على الدوائر الانتخابية فى بلاد المركز ، وهى المنشاة وكوم بدار واولاد حمزة حتى اجريت الانتخابات فى هدوء شامل . فجزاهم الله خير الجزاء .

-- الثناء عام على حضرتى الاستاذ محمد افندى عويس الشريف والاستاذ ادور افندى جرس معاونى ادارة مركز المنشاة لهمتها ونشاطها وسهرها على راحة الجميع .

ملماط

المنصورة

— استجبنا للدعوة التى وجهها الينا الاستاذ ابراهيم التركى صاحب مشغل تطريز شريف بالمنصورة لحضور حفلة افتتاح معرضه الجديد . وهناك رأينا مجموعة فاخرة من المشغولات التى اشاعت فى نفسى موجة من الاعجاب بمجهود اليد الصناع التى استطاعت ان تقدم لنا آيات رائعات من دقة الفن وجماله .

وقبل ان يغادر المعرض كاتب هذه السطور حياه ببيتين دونهما فى دفتر الزيارة وهما :

ارى « التركى » فى التطريز اضحى ... فتى التجديد بالذوق السليم
صناعته مضى فيها بحذق ... فعز وفاز بالشكر العظيم

« جبر »

السويس

— يهنىء وكيل جريدة « منبر الشرق » بالسويس النائب المحترم الحاج محمد احمد البديوى بفوزه فى الانتخابات ويسأل الله ان يتحقق للبلد على يديه ما يصبو اليه من آمال .

— نلفت نظر الاستاذ المدرس بقسم الحدادة بمدرسة السويس الصناعية لمراعاة الذوق فى مخاطبته للتلاميذ . ونكتفى هذه المرة بهذه الاشارة .

— كان من جراء اشتداد الرياح ان لفظ البحر على شاطىء السويس فيلا بحريا طوله ١٣ مترا وعرضه ٣ امتار وارتفاعه ١/٢ ١ وله نابان طول كل منهما متران وعرضه ١/٢ متر ، وقد خرجت المدينة على بكرة ابيها لرؤيته واهتم اولو الشأن بفحصه .

— يا مكتب بريد السويس صح النوم فقد بلغت الروح التراقى ... قليلا من الهمة والعمل حتى يقف سيل الشكاوى .

س . د

من ادارة الجريدة

مطلوب وكلاء ومراسلون لجريدة « منبر الشرق » فى الاقاليم . ولكن الادارة لا تستطيع اعتماد وكيل او مراسل ما لم يكن لها فى جهته عشرة قراء على الاقل .

ومطلوب كذلك موزعون للجريدة فى العاصمة والاسكندرية وسائر الانحاء ، مع دفع التأمين المناسب مقدما .